

السوداني يُوجّه بتسديد مستحقات شركات الكهرباء

● بغداد، الصباح

وجّه رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، وزارة الكهرباء بإبشادة بتسديد مستحقات الشركات الاستشارية المجهزة للطاقة الكهربائية خلال المدة الماضية، جاء ذلك خلال رئاسته أمس الأربعاء، اجتماعاً ضمّ وزارات النفط والكهرباء والمالية، لبحث موضوع الديون المستحقة للشركات الاستشارية.

وأكد رئيس الوزراء أنّ تسديد المستحقات يكون بطريقة عينية تعتمد ألية التسديد فيها على منح هذه الشركات مادة زيت الغاز.

خلال أيام عيد الفطر المبارك

تأمين جميع الأماكن المقدسة

والأسواق والمقترنات



● بغداد، الصباح

أعلنت وزارة الداخلية، أمس الأربعاء، عن خطة تأمين أيام عيد الفطر المبارك، وقال المتحدث باسم الوزارة المعيد مقداد ميري في بيان تلقته "الصباح" إنه تم تأمين جميع الأماكن المقدسة والأسواق والمقترنات.

وأوصى ميري "أصحاب مدن الألعاب باتخاذ إجراءات السلامة لتفادي أي إصابات، لافتاً إلى أنه يُمنع مرور الدراجات النارية والعربات التي تجرها الخيول في الأماكن المزدحمة. وأشار إلى نشر فرق أمنية لتابعة حالات التحرش وظاهرة (التضييق)، مشدداً على منع تواجد المتسولين قرب المحافذ والعتبات الدينية المقدسة والجموع وأماكن ترفيه المواطنين. ولفت إلى مراقبة الأنهر والمناطق القريبة من المدن ومراسي الزوارق والكورنيش المشيّد على ضفاف الأنهار وأصحاب المصالح العامة في تلك المواقع واتخاذ جميع إجراءات السلامة. كما أشار إلى تأمين انتشار وتوزيع فرق الدفاع المدني من الإطفاء والإنقاذ والمعالجة والإسعاف ومراقبتها قرب الأسواق والمولات والأماكن الترفيهية والمساحات العامة والأماكن الحيوية والمتاحف الهامة. وذكر أنه تم تدقيق شروط السلامة والأمان للفنادق والمطاعم والمراقب العمومية في المحافظات، وتأكد الأمن السياحي من النزلاء والمخبرين وتدريبهم أمنياً واتخاذ كامل الإجراءات القانونية بحق المظالمين. داعياً المواطنين إلى التعاون مع مديرية المرور العامة وعدم ركن المجلات في الأماكن الخطرة والخالفات فادياً للازدحامات في السبيل والابتعاد عن ارتكاب المخالفات.

مظهر محمد صالح لـ «الصباح»: المالية العامة منحوتة

إرسال جداول الموازنة إلى مجلس الوزراء

● بغداد، شيعة رشيد



● مواثي العراق تستقبل أول خط ملاحى من شركة HMM الكورية الجنوبية

بعثت الحكومة، أمس الأربعاء، تعليمات جديدة بشأن الوضع المالي في البلاد. إذ أعلن نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط، محمد تميم، عن إتمام إعداد جداول موازنة (2025) وإرسالها إلى مجلس الوزراء، في وقت أكد فيه مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية، مظهر محمد صالح، أنّ المالية العامة في العراق متحوّلة إزاء تقلّبات أسعار النفط.

وزارة المالية قامت بدورها بتأكيد الاستقرار المالي من خلال صرف الرواتب في مواعيدها المحددة، وكذلك صرف رواتب المقاعد قبل عيد الفطر وفي لقاء مع اللجنة المالية التأسيسية، أكد وزير التخطيط أنّ الجداول تتضمن تمويل المشاريع المستمرة من دون إضافة مشاريع جديدة.

ووفقاً للمعلومات التي نشرتها "الصباح"، من المتوقع أنّ تبلغ موازنة (2025) نحو (200) تريليون دينار مع عجز مقدّر بـ (64) تريليون دينار من جهته، أوضح المستشار المالي مظهر محمد صالح أنّ العراق متحوّل تجاه تقلّبات أسعار النفط، وأنّ الربع الأوّل من عام (2025) مرّ من دون اضطراب مالي، مع ضمان استقرار الرواتب والرعاية الاجتماعية، إضافة إلى تنفيذ المشاريع الخدمية.

ولفت صالح إلى أنّه تمّ تسعير برميل النفط في قانون الموازنة الاتحادية للسنوات الثلاث، الصادر بموجب القانون رقم (13) لسنة (2023)، بنحو (70) دولاراً، مشاً بضمن استقرار الإيرادات العامة رغم التحديات الاقتصادية العالمية.

● تفاصيل ص 2



عجلة دوري
نجوم العراق
تعاود الدوران

17



توقيف
1418 شخصاً
في احتجاجات
تركيا

5



تهيئة 150 مرفقاً
ترهيبياً لاستقبال
الاحتجاجين
بعيد
الضطر

4



الزراعة تنفك
شركات تجاوزت
على أراض عائدة
للولة

2

3,6 ملايين صوت جديد في الانتخابات

● بغداد، دالية حيدر

بينما يقترب موعد الاستحقاق الانتخابي، يستعد جيل جديد من الناخبين قوامه أكثر من (3 ملايين و600 ألف)، للمشاركة لأول مرّة في الانتخابات التشريعية بشكل مواءم نحو (15) بالمئة من إجمالي الناخبين، مما يمنحهم دوراً محورياً في تحديد ملامح المرحلة المقبلة. السعد جابر، طابث جامع، يؤكد أنّ هذه الانتخابات هي الفرصة المميّزة لتغيير الواقع. ويقول: البوول لدينا أصواتاً على التأثير. أصواتاً ستكون العامل الفاصل. بينما يرى مصطفى الموسوي أنّ القاطنة لن تتغيّر شيئاً، مؤكداً أنّ المشاركة هي السبيل الوحيد للتغيير. بين رعد، الطالبة في كلية الإعلام، تلتقط هذه الروح فائقة الانتخابات مسؤوليتها الوطنية، يجب أن نشارك في صنع القرار.

● تفاصيل ص 3

توسعة مشاريع القروض الممنوحة للعاطلين

● بغداد، يتول الحسيني



تعمل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على توسعة مشاريع القروض الممنوحة للعاطلين بما يتماشى مع احتياجات السوق. ووفقاً للمتحدث الرسمي باسم الوزارة، حسن الخوام، فقد وجّه وزير العمل، أحمد الأسدي، صندوق دعم المشاريع الصغيرة المدّرة للدخل لتوفير قروض للشباب العاطلين لشراء سيارات مخصصة لنقل الموظفين من التعاقد مع الوزرات لتسهيل هذه السيارات كوسائل نقل جماعي. الهدف من هذه المبادرة هو توفير فرص عمل جديدة والمساهمة في تقليل الازدحام المروري في العاصمة بالإضافة إلى ذلك، تدرس الوزارة مشروعاً تقدّمت به مجموعة من الشباب للحصول على قروض لدعم نشاط بيع الغاز للمواطنين من خلال تطبيق يعمل باسم (هنيئة)، مع السعي لإيجاد مشاريع أخرى تواكب احتياجات سوق العمل المحلي.

● تفاصيل ص 4

المباشرة بإنشاء أعلى جسر في العراق

● أربيل، سندس عبد الوهاب

بدأت الفرق الهندسية والفنية في محافظة أربيل تنفيذ مشروع الأوتستراد والجسر الأعلى على مستوى العراق في منطقة إدارة سوران، بتكلفة تبلغ (50.5) مليار دينار.

وقال المشرف على إدارة سوران، هلكود شيخ نجيب، في تصريح لـ "الصباح"، إنّ طول الطريق يبلغ خمسة كيلومترات، مع ثلاثة مسارات لكل جانب، كما يتضمن المشروع جسراً هيدروليكيّاً بطول (250) متراً وارتفاع (32) متراً. وأضاف: الجسر الذي يعد الأكبر في العراق، سيسهم في تسهيل حركة المجلات الصغيرة والمركبات الكبيرة، مما يختصر الوقت والجهد، ويعزّز حركة التجارة والسياحة في المنطقة.

● تفاصيل ص 4

الداخلية: عقوبات تصل إلى السجن للمخالفين

أطباء وخبراء يُحذرون: ألعاب قاتلة بأيدي أطفالنا



● بغداد، ودق الجميلي

مع اقتراب عيد الفطر المبارك، يزداد انتشار الألعاب القاتلة بين الأطفال، خصوصاً تلك التي تحاكي الأسلحة النارية أو تطلق قذوفات بلاستيكية، ممّا يشكّل تهديداً جدياً على سلامتهم. ورغم التحذيرات المتكررة من الجهات الصحية والأمنية، ما زالت ألعاب الألعاب تباع في الأسواق، ما يستدعي تدخلاً عاجلاً لمنع من مخاطرها المتزايدة.

وتعدّ الإصابات الجسدية الناجمة عن الألعاب الخطرة أبرز التهديدات التي تواجه الأطفال خلال الأعياد. وحذر مستشفى ابن الهيثم التعليمي للمعوقين في بغداد من خطورة مؤسسات الصمّج والصايح الليزرية، إذ استقبل خلال العيد العمد الماضي أكثر من (50) حالة إصابة بالغة، بعضها أدى إلى فقدان البصر. وفقاً لدير المستشفى المذكور وليد حميد جاسم، فإنّ هذه الإصابات تتراوح بين جروح سطحية وأضرار دائمة في القرنية أو الشبكية، مما قد يؤدي إلى العمى الكامل في بعض

الحالات. من الجانب الأمني، تُمثل الألعاب النارية والمفرقات تحدياً كبيراً للجهات المختصة، إذ تسبب في إصابات خطيرة، فضلاً عن الحرائق والتلوث البيئي. وأكد مدير الشرطة المجتمعية في وزارة الداخلية، العميد علي عجمي أنّ الوزارة تعمل على تطبيق القانون رقم (2) لسنة (2013)، الذي يحظر استيراد وتصنيع وتداول هذه الألعاب، مع تشديد الرقابة على المصنف المدوّلة والأسواق المحلية. وأوضح أنّ المخالفين يواجهون عقوبات تصل إلى السجن ثلاث سنوات وغرامات مالية كبيرة. من ناحية أخرى، تشير الدراسات النفسية إلى أنّ الألعاب العنيفة تسهم في تعزيز السلوك العدواني لدى الأطفال. ووفقاً للخبير النفسي كاظم الربيعي، فإنّ التمرّض المستمر لهذه الألعاب يؤثّر في نموّ الطفل النفسي، إذ يُعزّز إفراز هرمون الأدرينالين بكثرة كبيرة، ممّا يمكنه سلباً على سلوكياته. كما حذر من أنّ هذه الألعاب قد تحلّق شخصيات مهتية للإجرام، داعياً إلى استبدالها بألعاب تحفّز الذكاء والمهارات الإبداعية.

● تفاصيل ص 7

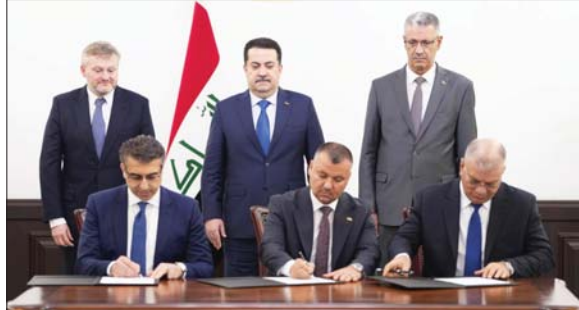
المشروع يوفر الوقود اللازم لمحطات الطاقة الكهربائية السوداني يرفع مراسم توقيع عقد مع شركة (BP)

◆ استقبال المدير الجديد للمركز الثقافي العراقي في لندن

المستمر للغاز المصاحب لإنتاج النفط الخام، من خلال استغلاله بصورة مثلى، وتوفير الوقود اللازم لمحطات الطاقة الكهربائية، فضلاً عن استيعاب الأيدي العاملة بمختلف الاختصاصات، وتطوير الملاكات الفنية والهندسية العاملة.

إلى ذلك، استقبل السوداني، المدير الجديد للمركز الثقافي العراقي في لندن عبد الحميد الصائغ، بعد تكليفه وإعادة افتتاح المركز. وأكد السوداني، خلال اللقاء، أهمية إظهار نشاط المركز، ولوائح الحراك الثقافي والفني العراقي المتنامي، وتعريف العالم الخارجي بآراء الجورت الثقافي وأصانته، كما اطلع على نسخة من مجلة المشتار التي تضم منتجات الخبراء في الطاقة والاقتصاد، ووجه هيئة المستشارين في مكتب رئيس مجلس الوزراء بمتابعة ما ينشر فيها من بحوث ودراسات مهمة.

كما وجه السوداني، بتقديم الدعم اللازم لعمل المركز وتعزيز نشاطاته، بعد أن أعيد افتتاحه كجزء من الزيارة الرسمية التي أجراها إلى المملكة المتحدة في كانون الثاني الماضي.



● السوداني يرفع مراسم توقيع عقد مع شركة (BP) لتطوير وإنتاج حقول كركوك

● بغداد: الصباح

رفع رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، مراسم توقيع عقد مع شركة (BP) البريطانية، لغرض تطوير وإنتاج أربعة حقول نفطية في كركوك. وذكر بيان لكتب رئيس الوزراء، تلقته "الصباح"، أن السوداني، رعى مراسم توقيع عقد بين وزارة النفط وشركة (BP) البريطانية، بشأن مشروع تطوير وإنتاج الحقول النفطية الأربعة في كركوك. وهي: (كركوك) بقبته (بابا وافاتا)، وباب حسن، وجيمور، وخيازي. وأضاف البيان، أن العقد يشمل إعادة تأهيل وتطوير الحقول الأربعة لتعزيز احتياطات الثروة الهيدروكربونية، وزيادة معدلات إنتاج النفط الخام بهدف الوصول إلى معدل إنتاج ذروة يبلغ (240) ألف برميل/يوم، واستثمار الغاز المصاحب من خلال تأهيل وتوسيع منشآت شركة غاز الشمال لإنتاج (400) مليون قدم مكعب قبائسي/يوم، وإنشاء محطة كهرباء بطاقة 400 ميكاواط.

وتابع البيان، أن المشروع سيسهم في إيقاف الحرق

الزاهة تفكك شبكات تجاوزت على أراض عائدة للدولة



● الزاهة تلاحق شبكات تستولي على أراض تابعة للدولة

● بغداد: الصباح

وتخذهما متابع لبيع الأثرية مقابل مبالغ مالية. وأشارت الهيئة إلى تفكيكها العديد من الشبكات التي أقدمت على التجاوز على أراض عائدة للدولة عبر عمليات ضبط بالجور المشهود، كان آخرها ضبط شبكة تجاوزت على أراض غرب العاصمة بغداد وبيع أثرها، فضلاً عن عمليات ضبط أخرى في عدد من المحافظات. وشددت الهيئة، على أن التعامل مع هذه المجموع عرض المتاملين إلى المساءلة القانونية بتهمة سرقة أموال الدولة، منوهة بأن إجراءاتها الرادعة بصددهم من نشي هذه الظاهرة مستمرة بالتعاون مع السلسلة القضائية وجهات إنفاذ القانون، بغية الحد من نشي هذه الظاهرة الخطيرة، لما لها من تأثير سلبي في تغيير معالم أراضي العاصمة بغداد وبنية المحافظات.

التجاوز على أراض تعود ملكيتها إلى الدولة،

● بغداد: عمر عبد الطيف

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، استمرار مراكز تسجيل الناخبين بالدوام في أيام المناسبات والعمل الرسمية. وقالت عضو الفريق الإعلامي للمفوضية نيراس أبو سودة، إن الصباح، إنه في كل عملية انتخابية وخاصة الأنشطة التي يبعد لها مواعيد، فإن مراكز التسجيل تستمر بالدوام في أيام المناسبات والعمل الرسمية.

وأضافت، أن الدوام في أيام المناسبات يسمح للمواطنين بزيارة تلك المراكز لتحديث بياناتهم من دون التأثير في أوقات الدوام الرسمي في دوائرهم.

مدير قسم الإعلام في مكتب المفوضية بمحافظة التاجين يكون داخل الخدمات حصراً، باستثناء نائبي سفيل المشهود، أكد ضرورة حصر بيانات الناخبين من التاجين في مخيمات الإقليم لفتح مراكز خاصة بهم. وقال المشهودي، إن "الصباح"، إن تسجيل الناخبين يكون داخل الخدمات حصراً، باستثناء نائبي سفيل المشهود، أكد ضرورة حصر بيانات الناخبين من التاجين في مخيمات الإقليم لفتح مراكز خاصة بهم.

وقال المشهودي، إن "الصباح"، إن تسجيل الناخبين يكون داخل الخدمات حصراً، باستثناء نائبي سفيل المشهود، أكد ضرورة حصر بيانات الناخبين من التاجين في مخيمات الإقليم لفتح مراكز خاصة بهم.

لتسهيل الإجراءات على المواطنين المفوضية: استمرار تسجيل الناخبين أثناء العطل الرسمية



● المفوضية تكثف جهودها لإنتاج الانتخابات المقبلة... أربيف

إن مجلس المفوضين قرر إطلاق عملية تحديث سجل الناخبين التي تستمر لمدة شهر اعتباراً من الثلاثاء الماضي، لإجراء حالات التحديث والتغيير والهدف وتسجيل الناخبين والفوات الأمنية. وأشارت الفلالي إلى أن مفوضية الانتخابات ستستقبل الناخبين لتحديث بياناتهم في 1079 مركز تسجيل، في عموم العراق.

التربية للنازح الذي لا يحمل وثيقة التزوج في حال كان وثيقة إثبات التزوج لرب الأسرة في حال كان التاج فرداً من أفراد الأسرة. وأكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، انطلاق عملية تحديث سجل الناخبين، بهدف إجراء حالات التحديث التي تشمل التسجيل لأول مرة والإضافة والتصحيح والتغيير والهدف. وقالت المتحدث باسم المفوضية، جمانة الفلالي،

المالية تبحث تعزيز التعاون الثنائي مع الوكالة الألمانية



● وزيرة المالية تستقبل ممثل الوكالة الألمانية

● بغداد: الصباح

بحثت وزيرة المالية طيف سامي، أمس الأربعاء، مع ممثل الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، تعزيز التعاون لتحقيق نتائج ملموسة تخدم الاقتصاد الوطني. وذكر بيان للوزارة، تلقته "الصباح"، أن "سامي" استقبلت ممثل الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، لبحث تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات المالية والفنية.

وأضاف، أن الجانبين ناقشا خلال اللقاء، سبل التعاون لدعم المشاريع التنموية وتحقيق التنمية المستدامة، مع التركيز على تبادل الخبرات والتجارب لتحسين الخدمات المالية.

وأشار البيان، إلى أن الطرفين اتفقا على تعزيز التواصل المستمر وعقد لقاءات متابعة مراقبة تنفيذ الاتفاقيات. وأكدت وزيرة المالية، بحسب البيان، على أهمية التعاون لتحقيق نتائج ملموسة تخدم الاقتصاد الوطني ورفع كفاءة الخدمات. وأضاف، أن "سامي" استعرضت مع ممثل الوكالة الألمانية للتعاون الدولي الإجازات السابقة والتحديات الناجمة لعدم التخطيط الوطني، كمرحلة أولى، بهدف معالجة تطوير العمل المشترك، مؤكداً التزامه بتقديم الدعم اللازم لتعزيز العلاقات الثنائية.

مظهر صالح لـ «الصباح»: إيرادات العراق مستقرة رغم التحديات العالمية



● بغداد: شياء رشيد

أفاد مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية، مظهر محمد صالح، بأن التقلبات الجيوسياسية العالمية تمثل عاملاً معقداً يؤثر بشكل مباشر في أسواق الطاقة، مبيّناً أن الأسعار في العراق متعوزة إزاء تقلبات الأسعار في سوق النفط.

وأشار صالح في حديثه لـ "الصباح"، إلى أنه حتى انتهاء الحرب الروسية الأوكرانية لن يعني بالضرورة استقرار الأسواق، بل سيؤول إلى ما يسمى باقتصادات السلام، التي تركز على إعادة بناء الاقتصادات المتضررة وزيادة الاستثمارات لتعويض النقص السلعة وأوضح، أن هذه المرحلة لن تقود إلى ركود اقتصادي، بل إلى انتعاش في معدلات النمو العالمية، مما سيؤدي بدوره إلى زيادة الطلب على النفط، ويؤمن أن

ارتفاع النمو العالمي بنسبة 1 ٪ يؤدي إلى زيادة الطلب على النفط بمقدار 0.5 ٪، ما يدعم استقرار الأسعار النفطية ويقلل من مخاطر هبوط مورو الأصول النفطية، متوقفاً عودة الأسعار إلى الارتقاء تحت ضغط الطلب المتزايد على الطاقة. وأضاف صالح،

حسب الولايات المتحدة، التي تصدر إنتاج النفط الخام عالمياً، تواجه خسائر كبيرة إذا انخفضت أسعار النفط إلى أقل من 70 دولاراً للبرميل، بسبب التكلفة المرتفعة لإنتاج النفط الصخري. أما روسيا، ثاني أكبر منتج للنفط في العالم، فليس من مصلحتها بيع

الإحصاء تستعد لإطلاق 120 جدولاً تفصيلياً عن السكان

● بغداد: ولي الناق

تصل حتى إلى الشارع والقرية. وبين كاظم، أن هناك منصة خاصة بنتائج التعداد ستتاح للاستفادة منها من قبل الإعلاميين والأكاديميين وطلبة الدراسات العليا والخبراء والمختصين الذين يرغبون بالوصول إلى البيانات الحقيقية والصحيحة التي أظهرها التعداد العام للسكان والمساكن. وتابع، أن التعداد الذي يجري في تشرين الثاني من العام الماضي إلكتروني وما بعده

إلى أن "الصباح"، إن بيانات التعداد العام للسكان والمساكن التي أطلقت مؤخراً ما هي إلا بداية العمل بهذا المشروع، مشيراً إلى وجود بيانات تفصيلية موزعة بين المناطق الحضرية والريفية، وأعداد الذكور والإناث وغيرها من البيانات. وأضاف، أن مثل هذه البيانات التفصيلية تحتاج إلى وقت لإطلاقها، مشيراً إلى وجود أكثر من 120 جدولاً ستكون موزعة على كل محافظة وبنية، وتصل إلى أصغر نقطة في الترسيمات الإدارية،

كشافة هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية بوزارة التخطيط، عن وصول أكثر من 120 جدولاً تفصيلياً خاصاً بالتعداد يمكن إطلاقها خلال المرحلة المقبلة، مبيّنة أن التعداد السكاني المقبل سيكون جديداً، معتمداً على البيانات الإلكترونية من مختلف الوزارات. وقال رئيس الهيئة، الدكتور ضياء عواد كاظم

يحق لأكثر من (29) مليون ناخب المشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة، من بينهم أربعة ملايين جدد، أضيفوا إلى سجل الناخبين بعد بلوغهم السن القانونية التي تحولهم التصويت لأول مرة في انتخابات مجلس النواب. ويشكل هؤلاء الناخبون الجدد نحو (15 ٪) من إجمالي عدد الناخبين، مما يجعلهم شريحة مؤثرة قادرة على إحداث تغيير في المعادلة الانتخابية، وفقاً لمراقبين سياسيين يرون أن هذه الفئة، بحكم حداثة تجربتها الانتخابية، قد تلعب دوراً محورياً في رسم ملامح المشهد السياسي المقبل، سواء من خلال المشاركة الفاعلة أو التأثير في نسب الإقبال والتوجهات الانتخابية.

أكثر من 3 ملايين و600 ألف ناخب يشاركون لأول مرة

أصوات الشباب.. بيضة القبان في صناديق الاقتراع



● إقبال الشباب بالمشاركة يتطلب توعيتهم بأن مستقبلهم مرتبط بصناعة قرارهم بشكل مستقل

تتمثل في انخفاض نسب المشاركة في كل دورة انتخابية. وعُد هذا التراجع مؤشراً سلبياً في المشاركة السياسية، خاصة أن الانتخابات تُعدّ أحد أوجه التحول الديمقراطي. وأكد المهربي أن المسؤولية تقع على عاتق الجميع في حدث المواطنين، وخصوصاً الفئات العمرية الشابة، على المشاركة، مشيراً إلى أن المستوى الحكومي والنخب السياسية والإعلامية يلعبون دوراً مهماً في تعزيز هذه المشاركة وأضاف أن زيادة المشاركة تسهم في أن تعكس الخارطة السياسية المجتمع بشكل أوسع.

ومع اقتراب الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، تتزايد جهود المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، في تحديث سجلات الناخبين وضمان مشاركة فاعلة من جميع المواطنين، وعن المستقبلي. وفي هذا السياق، يشير إلى أن مسؤولية الدولة تكمن في تحفيز المواطنين على المشاركة الانتخابية عبر ما يُسمى الحوافز الانتخابية، ويؤكد أنه تم تقديم طلب نيابي للعمل على هذا الأمر.

وأشار إلى أن الإحصائيات أظهرت تسجيل (29) مليون ناخب، مبيّناً أن أعداد المواليد (926,079)، الذين يبلغ لهم الحق بالمشاركة تبلغ (899,980) موطناً، و(837,903) في حين بلغ عدد مواليد (2007) نحو مليون ناخب.

خاتمة: أشار الدكتور جميل إلى الإجراءات

الأممية التي تبنتها المفوضية، مثل استخدام كاميرات المراقبة في محطات الاقتراع، لافتاً إلى أن الانتخابات السابقة، بما في ذلك انتخابات مجالس المحافظات، أثبتت نجاح هذه الإجراءات.

الحكومة الحالية نجحت في إعادة ثقة أبناء الشعب بالعملية السياسية

على الجميع رفض الغش الانتخابي ومنعه عبر المشاركة الفعالية في العملية الانتخابية

التغيير في الانتخابات المقبلة يعتمد بشكل كبير على ما سيُطرح في الساحة السياسية

زيادة المشاركة تعكس الخارطة السياسية للمجتمع بشكل أوسع

بالأس من الانتخابات بين الأجيال المتنافسة، إذ يشعر الكثيرون بوجود تقسيم للأدوار بين بعض الكتل السياسية، مما يصعب على أي حزب أو كتلة جديدة أن يجد مكاناً له. ومع ذلك، أكد أن هذا لا يعني التوقف عن البحث عن مرشحين يقدمون أفكاراً جديدة ومفيدة، يمكن أن تحقق تغييراً حقيقياً في المجتمع.

في حديثه لـ «الصباح»، يرى المحلل السياسي الدكتور مسعد الراجحي أن بعض الأحزاب التي وصفها بأنها تعتمد على إيديولوجيات أوليغارشية، أضعفت ملامح الديمقراطية الفاعلة والمؤسسات القوية، إذ تستند ديناميكية وجودها من جوانب سياسية نفعية واجتماعية متفرقة. ويؤكد الراجحي أن تحقيق التغيير الحقيقي يتطلب إقناع الشباب بضرورة مشاركتهم الفاعلة في الانتخابات، محملاً حازم اليأس الذي يسيطر عليهم.

توعية الشباب

ويضيف الراجحي أن إقناع الشباب يتطلب توعيتهم بأن مستقبلهم مرتبط بصناعة قرارهم السياسي بشكل مستقل، وأن اتعاهم عن هذا المنطق سيؤدي إلى ضياع فرص تحسين

بالحقوق، وتقول: «كيف لنا أن نطالب بحقوقنا قبل تأدية واجباتنا؟ من لا يصوت يبيع الفرصة للتلاعب بالنتائج من خلال احتساب الأصوات لصالحهم». علينا رفض الغش الانتخابي ومنعه عبر المشاركة الفعالية في العملية الانتخابية.

من جانبه، يرى الأستاذ الدكتور عبد الميم جبار عبيد الشولبي، الباحث الأكاديمي في جامعة بغداد، أن التغيير في الانتخابات المقبلة يعتمد بشكل كبير على ما سيُطرح في الساحة السياسية، مشيراً إلى أن التغيير في العملية الانتخابية ليسوياً، إنما في موقع الاختيار الكامل. وأضاف أن هناك طموحات كبيرة لدى الشباب، ولكن لا توجد فوائض انتخابية تلبي تطلعاتهم ورغباتهم.

كما أشار الدكتور الشولبي إلى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي، والقنوات الفضائية، والإعلانات في آراء الناخبين، إذ تسهم هذه الوسائل في تشكيل رؤيتهم بشأن الانتخابات في المرحلة الحالية. ورغم أن هؤلاء الشباب يحملون تطلعات وأمالاً كبيرة، إلا أن الانتخابات لا تستطيع، بطبيعة الحال، تلبية جميع تطلعاتهم، وفقاً لـ «الصباح».

وفي سياق آخر، لفت الشولبي إلى أن هناك شعوراً

● بغداد: دافيه حيدر

الانتخابات مسؤولية وطنية

الطالب الجامعي محمد جابر، يرى أن الصباح تجربته في المشاركة بالانتخابات قائلاً: «في كل انتخابات كنا نتمسك بالأمم، نصدق أن الوضع سيستمر، وأن هناك حلاً للأزمات المتكررة، فتؤمّن بالتصويت العادل ونشارك، ثم نندم بالواقع، نفس المشكلات تعود، وكأن شيئاً لم يحدث».

ويضيف جابر أن الانتخابات أصبحت مجرد إجراء شكلي.

ويرى أن الامتناع عن التصويت ليس تخلياً عن

المسؤولية، بل موقف يعكس رفض المشاركة في

قضية محسومة النتائج، بحسب وصفه.

على التقيض، يرى الطالب مصطفى الموسوي أن

المعزوف عن الانتخابات لن يؤدي إلى أي تغيير

إيجابي، بل قد يزيد من المشكلات.

نجاح الحكومة

ويوضح لـ «الصباح» أن عدم الثقة المتزايدة

نتيجة خيارات متكررة لم تحقق مطالب الشعب،

لكنه يعذر من أن الاستسلام يعدّ خطأ كبيراً،

خاصة مع نجاح الحكومة الحالية في إعادة ثقة

كبيرة من أبناء الشعب بالعملية السياسية.

ويشدد الموسوي على أن الانتخابات هي الوسيلة

الأسلمة الوحيدة لإحداث التغيير، مضيفاً أن

الجلوس مكتوفي الأيدي لن يخدم شيئاً، حتى

المرجعية الدينية تشدد على ضرورة المشاركة

لهذا سأشارك أنا وعائلتي في الانتخابات، إيماناً

بقدرةنا على التغيير عبر صناديق الاقتراع.

أساساً الحالية في كلية الإعلام، جامعة بغداد،

ينسب رعد، فتؤكد أهمية المشاركة. قائلة: «أنا

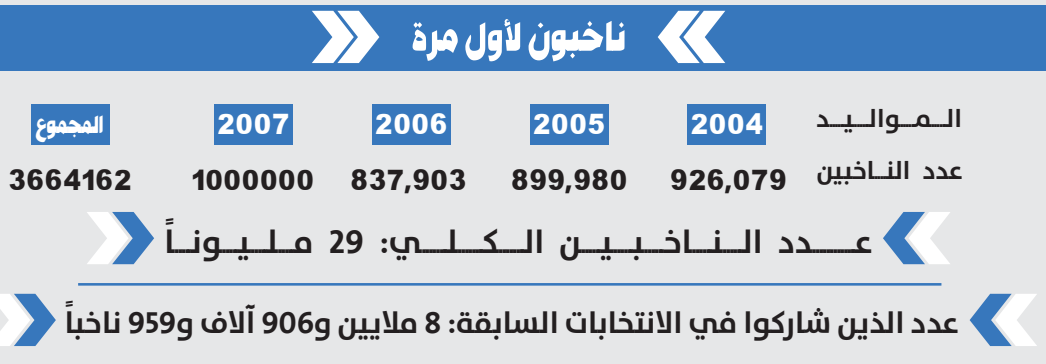
مع الأشخاص المناسبين. لأن واجبنا أن نسمح في اختيار

الانتخابات. التناهي عن المسؤولية وطنية

يجب أن نؤيدها على أكل وجه.

وتتذرع العازقين عن التصويت، مشيرة إلى

التناقض بين الامتناع عن التصويت والمطالبة



خط خدمة في المحافظات والإقليم يستعد لاستقبال السائحين تهئية 150 مرفقاً ترفيهياً لاستقبال المحتفلين بعيد الفطر

● بغداد، المحافظات
مندوبو ومراسلو الصباح

هبات أمانة بغداد أكثر من 150 مرفقاً ترفيهياً ومتنزهاً وحديقة لاستقبال المحتفلين بعيد الفطر المبارك الذي يوافق الأسبوع المقبل. وبينما تخطط وزارة النقل رحلات إضافية على متن الطائر الأخضر تتناسب مع زيادة حركة النقل الجوي باتجاه مطارات البلاد، أتمت الجهات الأمنية استعداداتها لتأمين أجواء هذه المناسبة.

باتي هذا في وقت اتخذت فيه الجهات المحلية في المحافظات استعدادات خدمية، كما أعلنت هيئة السياحة في إقليم كردستان جهوزيتها لاستقبال السائحين.

تهئية أماكن ترفيهية

وقال الناطق الإعلامي باسم أمانة بغداد عدي الجنيد لـ «الصباح»: إن الأمانة قامت بتأهيل وإدامة وإفتتاح 150 مرفقاً ترفيهياً في جاني الكرخ والرسافة.

وأضاف أن الدوائر البلدية واثرة المتنزهات والتشجير أعدوا خطة متكاملة استعداداً لعيد الفطر المبارك تشمل تهئية المرافق الترفيهية والحدائق والمتنزهات العامة، فضلاً عن مساندة الأنشطة وتهئية أماكن الجلوس وزيادة ألعاب الأطفال، إلى جانب أعمال التشجير والزراعة في مناطق العاصمة التي يرتادها المواطن خلال أيام عيد الفطر، كما سيتم إنشاء غابات حضرية تحلق متنفس جديد في بعض الدوائر البلدية.

وأوضح الجنيد أن متنزه الزوراء وكورنيش أبي نؤاس سيجري فتح أبوابها أمام المواطنين مجاناً، مبيناً بأن الأمانة دشنت ثلاثة مشاريع ترفيهية متنوعة ضمن القطاع الجغرافي لبلدية الأعطية، تزامناً مع انطلاق الموسم الربيعي، وتشمل الكورنيش، إذ تم تطوير وتأهيل مساحة خمسة دولم مع وضع المسطبات والتأفورات والرافضة وبمساحة كيلومترين، أما مشروع وتابع أن المشروع الثاني يتمثل بكورنيش الكرمات بمساحة كيلومترين، أما المشروع الأخير فهو كورنيش المشاية على ضفاف نهر دجلة البالغة مساحته 900 متر.

رحلات إضافية

من جهته، قال مدير المكتب الإعلامي لوزارة النقل ميثم الصافي لـ «الصباح»: إن الخطوط الجوية أطلقت خطة متكاملة لعيد الفطر المبارك تتناسب مع زيادة حركة النقل الجوي باتجاه مطارات البلاد وعودة آلاف المقيمين في مختلف دول العالم.

وبين أن الخطة تشمل مضاعفة أعداد الرحلات الجوية للوجهات الأخرى، فضلاً عن تشغيل عمليات الحجز الإلكتروني وتفعيل قنوات التواصل المباشر مع المسافرين بما يضمن الاستجابة السريعة لطلباتهم.

ولفت الصافي إلى أن عمليات التخفيض مستمرة لرحلات التقاعد وذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة وجرى الحشد الشعبي والقوات الأمنية، إلى جانب مرضى السرطان ومنعهم جميعاً تذاكرتين مخفضتين سنوياً.

كما أشار إلى زج جميع طائرات أسطول الناقل الوطني من ضمنها طائرات (دريم لينر) لتنفيذ الرحلات خلال عطلة عيد الفطر.

وذكر أن الرحلة الأولى من عمليات تأهيل مطار بغداد الدولي قارلت على الانتهاء والتي من المقرر إنجازها خلال شهر تموز المقبل، وسيتم الشروع بالرحلة الثانية المتضمنة مشاريع استراتيجيّة تم إعدادها بإشراف شركات متخصصة بهدف تحسين مستوى الخدمات وتعزيز مكانة المطار على المستويين الإقليمي والدولي.

معايير الأمن والسلامة

وبشأن ضمان معايير الأمن والسلامة للمحتفلين، قال مدير إعلام مديرية الدفاع المدني نؤاس صباح لـ «الصباح»: إن المديرية



● حملة تفتيش المتنزهات والمناطق الترفيهية والحدائق العامة للتأكد من توفر معايير السلامة ومتطلبات الدفاع المدني

أما النشاط في حق الإنسان، موقف صياح، فأشار إلى قيام العديد من الجمعيات الخيرية والمتبرعين بتوزيع كسوة العيد بين الأسر الفقيرة والأرامل والأيتام، كما تم تجهيز كميات كبيرة من السلال الغذائية طيلة شهر رمضان المبارك.

بسنوره، قال قائد الشرطة في محافظة البوذية اللواء نجاح محمود لـ «الصباح»: إن القيادة أقرت خطة أمنية متكاملة لتوفير الحماية اللازمة للمواطنين أثناء ترددهم على دور العبادة والمناطق الترفيهية ومراكز التسوق خلال الاحتفال بعيد الفطر.

خطة مرورية

وفي كركوك، أعدت اللجنة الأمنية في المحافظة خطة لتأمين أجواء عيد الفطر، تتضمن تأمين دور العبادة والأماكن الترفيهية وتسهيل حركة المواطنين الوافدين عبر المحافظة، فضلاً عن دعم جهود تنظيم المدينة (التركي) على الخطة المرورية وجهود الحرس من القوات من خلال تنظيم السير ووضع المحطات والعلامات المرورية وأهمية تنظيم حملات إعلامية توعوية تعمل على تأكيد الالتزام بالانضباط والتدابير والضوابط المتبعة ودعم جهود المراقبين المرورية وصيانة مداخل المدينة.

إجراءات صحية

وفي كربلاء المقدسة، قال مدير دائرة صحة كربلاء الدكتور صباح الموسوي لـ «الصباح»: إن خطة عيد الفطر تضمنت تهيئة (100) عجلة إسعاف ونشرها قرب دور العبادة والمستشفيات والمتنزهات والساحات العامة وإقامة وإشراك (55) فرقة صحية وتوزيعها في الأسواق المحلية والمطاعم والمناطق التجارية

تفدت حملة تفتيش واسعة شملت المتنزهات والمناطق الترفيهية والحدائق العامة بهدف التأكد من توفر معايير السلامة ومتطلبات الدفاع المدني وتابع أن الحملة تضمنت تركيب أنظمة إنذار وإطفاء، حديثة وتوزيع مطافئ الحريق، فضلاً عن تدريب العاملين في المدن الترفيهية على التعامل مع الحالات الطارئة، علاوة على إجراء فحوص دقيقة للألعاب وأحزمة الأمان والوسائل العديدة مع إلزام أصحاب المدن الترفيهية بتقديم شهادات فحص دورية. وأضاف صياح أن المديرية عززت من جاهزية فرق الإنقاذ والتفاد والإسعاف عبر نشر وحدات متخصصة بالقرب من المناطق التي تشهد زحاماً خلال العيد مثل الحدائق والمولات التجارية والشوارع الرئيسة، كما تم إدخال سيارات استجابة سريعة تمتاز بالمرور وسرعة الوصول إلى المواقع الضيقة لضمان التدخل الفوري في الحالات الطارئة.

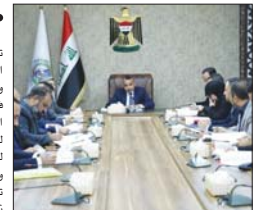
لحين وصول الفرق المتخصصة، كما تم تكثيف الجهود التوعوية عبر إطلاق نشرات إرشادية قبل حلول العيد تبيّن عبر مختلف وسائل الإعلام تبيّن على مخاطر الألعاب النارية وضروعة مراقبة الأطفال في الأماكن المزدحمة والتأكد على الالتزام بشروط السلامة.

توزيع كسوة العيد

وفي البوذية، أكد مدير البلدية المهندس حميد حمزة، انتهاء العمل بتأهيل المناطق الترفيهية والمتنزهات والحدائق العامة التي تكون مقصداً للمواطنين خلال أيام عيد الفطر، كما نفذت ملاكات البلدية عدداً من الحملات الميدانية عبر مختلف وسائل الإعلام تبيّن على مخاطر الألعاب النارية وضروعة مراقبة الأطفال في الأماكن المزدحمة والتأكد على الالتزام بشروط السلامة.

بغداد، يتول الحسني

تدرس وزارة العمل والشؤون الاجتماعية توسعة مشاريع القروض الممنوحة للعاطلين بما يتواءم مع متطلبات السوق المحلية. وبحسب المتحدث باسم الوزارة حسن الخوام لـ «الصباح»، فإن وزير العمل أحمد الأسدي وجه صندوق دعم المشاريع الصغيرة المدرة للدخل بإمكانية منح قروض للشباب العاطلين لشراء سيارات مخصصة لنقل الموظفين، والتأفاد مع وزارات تشغليها كوسائل نقل جماعي، بما يسهم في توفير فرص عمل وتقليل الزحام المروري في العاصمة، فضلاً عن دراسة مشروع تقدمت به مجموعة من الشباب للحصول على قروض لدعم نشاط بيع الغاز للمواطنين في تطبيق سمي (قنبلة) وإيجاد مشاريع جديدة تتواءم مع متطلبات سوق العمل وأوضاع



● وزير العمل وجه بدعم المشاريع الصغيرة المدرة للدخل

إنشاء أعلى جسر في العراق



● أربيل، ستدس عبد الوهاب

باشرت الملاكات الهندسية والفنية في محافظة أربيل تنفيذ مشروع طريق وأعلى جسر على مستوى العراق (الأوتستراد) في إدارة سوران في محافظة أربيل بكلفة مقدارها 50 ملياراً و500 مليون دينار.

وأوضح المشرف على إدارة سوران هلكورد شيخ نجيب لـ «الصباح»: إن إدارة الإقليم أولت اهتماماً كبيراً بمشاركة الطرق والجسور والبنى التحتية، إذ يعد مشروع (الأوتستراد) من المشاريع المهمة في سوران، إذ يربط المدينة بمركز مدينة ميركوس شمال أربيل، ويتفد بكلفة إجمالية تبلغ 50 ملياراً و500 مليون دينار.

وأضاف أن الملاكات العاملة في المشروع باشرت أعمالها في الشروع إذ يبلغ طول الطريق خمسة كيلومترات ويكفي لكل جانب ثلاثة مسارات مع جسر هيدروليكي طول 250 متراً وارتفاع 32 متراً، مبيّناً أن الجسر يعد تشييده سيكون الأعلى على مستوى البلد، وسيسهل حركة مرور والعبوات الصغيرة والمركبات الكبيرة واختصار الوقت والجهد وتسهيل الحركة التجارية والسياحية.

مشاريع لتصريف مياه الأمطار



● التجف الأشرف، حسين الكبي

أعدت مديرية مجاري التجف خطة تهدف إلى رفع الطاقة الاستيعابية لشبكة مجاري مياه الأمطار في المحافظة، بعد أن شهدت المحافظة زيادة بمعدلات هطول الأمطار.

وقال مدير مجاري التجف وسام ساجت لـ «الصباح»: إن الطاقة التصميمية لمجاري الأمطار التجف، وضعت لتستوعب 24 ملم، فيما بلغت آخر كمية للأمطار الهائلة فيها 27 ملم، موضحاً أن الطاقة الاستيعابية للمجاري وضعت بناءً على معدلات الهطول المتطري خلال الـ 50 عاماً الماضية، وهو ما دعا مديره إلى زيادة الطاقة الاستيعابية لشبكاتها.

ونوه بأن المديرية أعدت ثلاثة مشاريع لإنشاء خطوط ناقلة رئيسة شمالية ووسطية وجنوبية، لإحلال الجيوب الوسطى، أما الشمالي فقد أدرج وهو بانتظار الإحالة، ما سيرفع الطاقة الاستيعابية لشبكة مياه الأمطار الجديدة إلى 35 ملم وهي تستوعب زيادة متوقعة في الأمطار خلال الأعوام المقبلة.

تطهير طريق سكة حديد بصرة – شلامجة



● بغداد، الصباح

بحث دائرة شؤون الأنعام في وزارة البيئة، أمس الأربعاء، مع وزارة النقل والشركة المتفدة، تطهير طريق سكة حديد بصره – شلامجة. وذكر بيان لوزارة البيئة تفته «الصباح»: أن وكيل وزارة البيئة ومدير عام دائرة شؤون الأنعام اكتمال الحسناوي بيلان أن الاجتماع مع الجهات المعنية، ومن ضمنها شركة أمين زامين المكلفة بأعمال الإزالة لقطع الطريق، بحث الإجراءات المتبعة بإطلاق الأراضي وضروعة المستفيدة.

المتعلقة بها من قبل الجهة المستفيدة. وأشارت إلى أن مشروع الريلد السكني بين العراق وإيران عبر مسار شلامجة - البصرة ويطول (32) كيلومتراً، إذ قد شُكلت دائرة الشؤون الأنعام في وقت سابق إحدى الشركات الفائزة بأعمال تطهير هذا المسار، ليصار إلى متابعته والإشراف عليه دورياً من قبل دائرة شؤون الأنعام وبصورة مباشرة.

توسعة مشاريع القروض الممنوحة للعاطلين

القروض السابقة التي منحت خلال الأعوام الماضية لم تحقق الغايات المطلوبة بسبب ضعف الرقابة وغياب المشاريع الحقيقية، مما استدعى وضع ضوابط جديدة لضمان نجاح المبادرات المستقبلية. وأضاف الخوام أن الوزارة تعمل على توافق المهن التي يتم التدريب عليها في مراكز التدريب المهني التابعة لها في بغداد والمحافظات مع احتياجات سوق العمل لوكالة التطوير الحاصل في هذا المجال عن طريق تحديث المتاحج التدريبية، فضلاً عن تخصيص مقوالت العمل في منصة (مهن)، وإيجاد الحلول المناسبة لها بالانضاد على الطرق الحديثة وأشار إلى أن هناك مشاريع عديدة قيد الدراسة من قبل الوزارة لغرض إدراجها ضمن برامج الإفراض للباحثين عن العمل، إذ سيتم العمل على اختيار مجموعة منها بعد اكتمال دراسة الجدوى ومدى حاجة السوق المحلية إليها.

غارتان صهيونيتان على منطقة بين لبنان وسوريا

عون يبحث وضع «الجنوب» مع مبعوث الرئيس الفرنسي



● الرئيس اللبناني يستقبل مبعوث الرئيس الفرنسي

● بيروت: جبار عودة الخطاط

التقى الرئيس اللبناني جوزيف عون في قصر بعبدا صباح أمس الأربعاء، المبعوث الخاص للرئيس الفرنسي جان إيف لودريان، بحضور السفير الفرنسي لدى لبنان هيرفي ماغورو، بينما تقيد المعلومات بأن نائبة المبعوث الأمريكي مورغان أورتاغوس ستزور لبنان الأسبوع المقبل، في وقت شق فيه الطيران المسيير الصهيوني غارتين على منطقة الشجرة في السلسلة الشرقية بين لبنان وسوريا.

وتناول لقاء عون مع الموفد الفرنسي تطورات الأوضاع في لبنان لاسيما ما يتصل منه بالجنوب اللبناني والخروقات اليومية للجيش الصهيوني لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم بين الجانبين.

ومن المقرر أن يجري الرئيس اللبناني جوزيف عون زيارة رسمية إلى باريس غدا الجمعة. وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد زار بيروت في 17 كانون الثاني، بعد تسعة أيام فقط على تولي القائد السابق للجيش اللبناني رئاسة الجمهورية.

إلى ذلك، ووفقاً لمعلومات ذكرتها وسائل إعلام لبنانية، فإن نائبة المبعوث الأمريكي مورغان أورتاغوس التي من المقرر أن تحل رحلتها في بيروت الأسبوع المقبل، ستطرح معاملة، الإعمار مقابل نزع السلاح.

في الأثناء، حلت مسيرة معادية على علو منخفض في أجواء مدينة صور وقرى وبلدات القضاء، في جنوب لبنان، بينما شق الطيران المسيير المعادي غارتين على منطقة الشجرة في السلسلة الشرقية بين لبنان وسوريا، وما من معلومات عن

التجهيز سيصل إلينا، والتقسيم لن يكون بعيداً عنّا، موضوعاً أنّ «هذا جزء من تفسير شعار ترامب (السلام بالقوة)، والعجب الغريب أنّ بعض اللبنانيين فحرون ويعتقون أنّه لمصلحةهم».

وأشار إلى «أنّ في غزة، استكمال مشروع (الرفييرا) الذي أعلن عنه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وفي سوريا (مجازر الساحل) استكمال التقسيم الذي أعلن عنه رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو، من خلال الجازور والدماء».

وشدّد يعقوب، على أنّ «من المعلوم أنّ انكسار الكارتين على لبنان مباشر، لأنّ

غزة، بإشراف وزارة الدفاع والأمم المتحدة، قتل، ومجازر مقابل هجرة (طوعية)، والأدسى من ذلك أنّها بكلّ وقاحة، طوعية».

وأشار إلى «أنّ في غزة، استكمال مشروع (الرفييرا) الذي أعلن عنه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وفي سوريا (مجازر الساحل) استكمال التقسيم الذي أعلن عنه رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو، من خلال الجازور والدماء».

وشدّد يعقوب، على أنّ «من المعلوم أنّ انكسار الكارتين على لبنان مباشر، لأنّ

خسائر حتى ساعة كتابة التقرير، في حين ألفت طائرة درون صهيونية في وقت سابق قنبلة صوتية قرب مسجد الصعالي في مدينة ذر الغفاري في الحني الشمالي في مدينة ميس الجليل، اثناء رفع الأذان.

في السياق، حذر رئيس حركة «النهج»، النائب الأسبق حسن يعقوب، في تصريح له أمس الأربعاء من انعكاس ما يقوم به الجيش الصهيوني في غزة على لبنان، وخاطب ساسة البلاد بقوله: «أتألموا ما يجري من حولنا، أعلن الكيان الصهيوني إنشاء وكالة الهجرة الطوعية أهالي

الشرق وجبهاته الساخنة

يمكن أن يكون تسخين الأجواء السياسية والأمنية في الشرق الأوسط ممحلاً للحديث عن خيارات معقدة، وعن أهداف غامضة ليست بعيدة عن نوايا فتح الأيوبي على «حروب قبيلة»، قد لا تتحملها جهات الشرق، ولا حساباتها الخارجية عن سيطرة اللاعبيين الإقليميين.

سياسة اللامأمن والاستقرار ليست بريئة، فمنذ العدوان على غزة والمنطقة تحرك، على سطح صفيح ساخن، وسط ضبابية دولية ومناهة إقليمية، حتى بدا الأمر وكأنه مقصود، وأن هذه الصراعات المتتجدة هي عناوين سريعة لأهداف جيوسياسية، اقتصادية وسياسية وثقافية وهوياتية، لها إكراهات لا تقل عن الأدوات العسكرية، والقابلة لتعدد نوايا أخرى مهددة بحرائق التجارة والأسواق.

يعدّ عدوان الكيان الصهيوني على غزة، وعلى جنوب لبنان واليمن الحلقة الأبرز في هذا التنشيط، وفي الاستراتيجيات التي تراهن عليها الولايات المتحدة والغرب، من خلال إعادة تشكيل الخرائط الدولية والإقليمية، وفرض آليات السيطرة على الثروات والممرات، مقابل تعطيل أي إرادة وطنية للمقاومة، أو لرفض سياسات الهيمنة والاستيطان والسيطرة، ومن لغة عالية السقف، في التهديد والوعيد، بكشف لأن ما يجري من عدوان دائم، ومن صراع مفتوح عن لغة عالية السقف، في التهديد والوعيد، بكشف عن رعايات ذلك الواقع الغامض، وعن المستقبل الأكثر غموضاً، فالتصعيد في العسكرية، وفي خلفة الممارسات الأمنية، وحتى في الغفوض الذي يلتزم الموقف الأمريكي إزاء موضوعي السلام، والمكثف الترويج الإيراني، تضع الجميع إزاء رهانات معقدة، ومواقف من الصعب الركون عليها، فشرقا الأوسط لم يعد أمناً، إذ يقول إلى ترسانات عسكرية، تضخم فيها الاستيرادات الضخمة للأسلحة بكل «موتها» القاتلة، وتشتبها حركة حملات الطائرات والبروج، وعلى نحو بات الحديث فيه عن «السلام العقلاني، محض كوميدية سوداء، لأن التصعيد يدفع إلى تصعيد مضاد، يقطع النظر عن إمكانياته وعملياته وقدراته، إلا أنه سيكون عنصراً دافعاً إلى مزيد من الرضخ والتشنج، والسبب في ذلك، وليس توطيد بعض الدول إلى الانخراط فيه، وبالتالي ستكون المنطقة أمام فرضية مفتوحة للحروب الكبرى، وتحويل أرضها إلى جغرافيا معروفة، لا تنفع معها الانشاقبات الدولية، ولا الملامات الأمانة، ولا التزيق الديبلوماسي، لا سيما ما نأهده في تركيا اليوم من توتر ونفخ، وفي قد يأخذ مساراً في لعبة السياسات المحروقة، وفي دفع الصراع السياسي فيها إلى ما يشبه العنف الأمل، وإلى وضع الانتخابات التركية المقبلة أمام واقع صعب، قد يتهدد معه الاستقرار والصالح، وقد يمتد إلى ما موحنا في الشرق الأوسط.

سياسة اللامأمن والاستقرار

ليست بريئة فمنذ العدوان

على غزة والمنطقة تتحرك

على سطح صفيح ساخن،

وسط ضبابية دولية

ومناهة إقليمية حتى بدا

الأمر وكأنه مقصود وإلى

هذه الصراعات المتتجدة

هي عناوين سريعة

لأهداف جيوسياسية



علي حسن النور

توقيف 1418 شخصاً في احتجاجات تركيا

التركية، إلى تظاهرات حاشدة السبت المقبل في إسطنبول لدعم إمام أوغلو وتوجهه أوزيل إلى حشد تتجح أمام مبنى بلدية إسطنبول قائلًا: «هل» اشتراكون في التظاهرات الكبرى السبت لدعم أكرم إمام أوغلو، لمعارضة اعتقاله والوقوف إلى نداء انتخابات مبكرة، ليهتف الآلاف بالانسياحة وحسب، وكالاته في فرنسا، بريس، نغم آلاف الطلاب، معظمهم مثمنو الوجه خوفاً من أن تتعرض عليهم الشرطة، مسيرة ليل الثلاثاء وسط تصفيق

● أنقرة، وكالات

لليلا الثامنة على التوالي، تجمع الآلاف أمس الأربعاء، أمام مجلس مدينة إسطنبول تنديداً باعتقال أكرم إمام أوغلو، أبرز مناضحي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بينما أعلنت السلطات توقيف 1418 شخصاً منذ 19 آذار الجاري، كما مددت حظر التجمعات.

وفي ساعة متأخرة من ليل أمس الأول الثلاثاء، دعا أوزغور أوزيل زعيم حزب الشعب الجمهوري، القوة الرئيسية في المعارضة



● تواصل الاحتجاجات في تركيا

ترامب يوقع أمراً تنفيذياً لتعديل النظام الانتخابي



● ترامب يوقع أمراً لتعديل قانون الانتخابات

● واشنطن، وكالات

وقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمراً تنفيذياً يهدف لفرض ضوابط أكثر صرامة على تسجيل الناخبين وقواعد على التصويت عبر البريد، في إصلاح يطالب به منذ سنوات الجمهوريون الذين يعتبرون النظام الانتخابي متحيزاً ضدهم.

ويقول الأمر التنفيذي إن الولايات المتحدة فشلت في تطبيق إجراءات الحماية الانتخابية الأساسية والصورية، ويدعو الولايات إلى العمل مع الوكالات الاتحادية لمشاركة قوانين الناخبين وملاحقة الجرائم الانتخابية، ويهدف بسبب التمويل الاتحادي للولايات التي لا يمثل مسؤولو الانتخابات فيها لنامر التنفيذي.

لكن خبراء قانونيين حذروا من أن هذا الأمر التنفيذي يشكل تجاوزاً لصلاحيات الإدارة الفدرالية، بينما وعدت جمعيات حقوقية عدة بالتمنح به أمام القضاء.

ولم يعترف ترامب قط بهزيمته في الانتخابات الرئاسية في 2020 أمام جو بايدن، مؤكداً - دون أي دليل - أنه كان ضحية عمليات تزوير انتخابي واسع النطاق، وخاصة في التصويت عبر البريد، وهي طريقة مستخدمة على نطاق واسع في الولايات المتحدة.



نور الدين محمد حميد

بواصل ديوان الوقف السني جهودهم الخيرية والإنسانية خلال شهر رمضان المبارك، إلى جانب تنظيم الضعائيات الدينية، وإحياء ليالي القدر في أواخر الشهر الكريم، في خطوة تعكس دوره في تعزيز التكافل الاجتماعي وترسيخ القيم الدينية.

كرم رمضان بفيض من بغداد

مبادرات تحيي روح التآخي والإحسان



الاعمال الخيرية
ومآب الإفطار تقام
على مدار السنة في
هذه المساجد، إلا أن
رمضان يشهد تكتيها
لهذه الجهود

الخير والتسامح، ومكافحة خطابات الكراهية والعنف. أكد حميد أن الوقف السني شارك في احتفالات إعلان بغداد عاصمة السياحة العربية لعام 2025، حيث نظم عدة فعاليات في ديوان الوقف السني، وقام بتعليق بوسترات في شوارع العاصمة. وأشار إلى أن هناك برنامجاً واسعاً لدعم هذا الحدث، سيتم تنفيذه بعد انتهاء شهر رمضان المبارك.

المؤننين وعشال النظافة والخدم الذين يبذلون جهوداً كبيرة في تهبة المساجد واستقبال المصلين، إذ يتم جمعهم في موائد إفطار خاصة، وتكرمهم تقديراً لخدمهم. كما يتم تكريم حفظة القرآن الكريم الذين يختمون أجزاء منه خلال الشهر الفضيل، وذلك عبر إقامة مأدب خاصة لهم، فضلاً عن تكريم الخلاء المتميزين، الذين أطلق عليهم تسمية قناديل المساجد، بهدف تحفيزهم على نشر قيم

مدار السنة في هذه المساجد، إلا أن رمضان يشهد تكتيها لهذه الجهود، إذ يحرص الوقف السني على تنظيم زيارات لدور المسنين والأيتام، وتقديم الدعم لأسر الشهداء، إلى جانب إقامة أمسيات إنشادية بعد صلاة التراويح، ومحاضرات توعوية تتناول قضايا المجتمع المختلفة. وأشار حميد إلى أن الوقف السني يولي اهتماماً خاصاً بالفئات الأكثر احتياجاً، لا سيما العاملين في المساجد، مثل

من المصلين خلال ليالي القدر، ومن أبرزها مسجد الشيخ عبد القادر الكيلاني، وجامع الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان، فضلاً عن مسجد الشيخ معروف الكرخي، كما تم اختيار عشرين مسجداً في جاني الكرخ والرصافة لتنظيم فعاليات مشابهة، تتيح للمصلين فرصة المشاركة في الأجواء الروحانية لشهر رمضان. ولفتت وبالرغم من أن الأعمال الخيرية ومآدب الإفطار تقام على

● بغداد، عواطف مدلول
● تصوير: كرم الاعسم

وأوضح نور الدين محمد حميد، مدير عام دائرة الاحفالات الدينية في ديوان الوقف السني، في تصريح لـ الصباح، أن الأمسيات الدينية والمحاضرات التوعوية تنظم خلال هذه الأيام المباركة، متخللة تحضير وجبات السحور للمصلين، وأضاف أن الوقف يولي اهتماماً خاصاً بالمساجد التي تشهد زخفاً كبيراً

رمضان في المهجر.. عادات وتقاليد أصيلة

● فرنسا، غيث طلال

مجموعة من العواطف والتقاليد، وكان للأصدياء من جنسيات عربية مختلفة مساهماتهم أيضاً، حيث أضيفت أمسيات تقليدية من بلدانهم. يقول حسان من سوريا: الإفطار الجماعي في رمضان لا يقتصر فقط على مشاركة الطعام، بل هو فرصة لإحياء الأجواء الروحانية، حيث تؤدي الصلوات معاً، وتشارك في المحاضرات الفكرية والدينية التي تقام في المساجد والمراكز الإسلامية، والتي تستهدف مختلف الفئات العمرية لترسيخ الثقافة العربية والإسلامية في نفوس الأجيال الجديدة.

لا يقتصر رمضان على العادات والتقاليد العذائية فقط، بل يمثل فرصة لتعزيز العلاقات بين أبناء الجالية العربية، حيث يشير زكريا كرافوز من الجزائر إلى أن رمضان ليس مجرد شهر للصيام، بل هو مناسبة اجتماعية ودينية عظيمة تجمع بين الشعوب العربية النقية في فرنسا. فهو فرصة للتواصل الأسري، والتعرف على ثقافات عربية مختلفة، ونقل هذه التقاليد إلى الأجيال الجديدة. إلى جانب الأجواء الأسرية، يحرص أبناء الجالية العراقية والعربية على استثمار رمضان في تقديم المساعدات للمحتاجين، سواء داخل فرنسا أو في البلدان العربية، إذ يبادر أبي محمد بإنشاء صندوق خيري تحت مسمى رمضان الخيرات، يهدف إلى جمع التبرعات وتقديم المساعدات للفقر. هذا الصندوق، الذي تم وضعه في إحدى الجمعيات الخيرية، شهد إقبالاً كبيراً من المتبرعين، بما في ذلك مواطنون فرنسيون، الأمر الذي يعكس رسالة التضامن الإنساني التي تتجاوز الحدود والامتيازات.

يقول أبو محمد: الفكرة جاءت من حاجة الكثيرين للمساعدة، خصوصاً في ظل الأوضاع الصعبة في بعض البلدان العربية. فقبل رمضان، بدأت أجمع التبرعات، والهدف هو إرسال ما تيسر منها للمحتاجين، خاصة في غزة، قبل حلول عيد الفطر المبارك.

يقول أبو محمد: لا يميز أسبوع رمضان من دون إفطار جماعي، لا سيما في الغربية، فالهدف ليس فقط تناول الطعام معاً، بل الحفاظ على التقاليد التي نشأت عليها، في الماضي، كالتجمع في بيوت الأسرة، واليوم نحاول أن نوفر الأجواء ذاتها هنا، إذ يشارك الجميع في تحضير وجبات الإفطار التي تعكس تنوع المطابخ العربية. وقد شاركت أم محمد، زوجته، في إعداد مائدة الإفطار التي ضمت أطباقاً عراقية شهيرة مثل الشورية، والدولة، والبرياني، إلى جانب

الجالية الحفاظ عليها.

في هذا السياق، التقى الصباح بأفراد من الجالية العراقية والعربية في مدينة ستراسبورغ، حيث أمضت يوماً رمضانياً معهم، من ساعات الفجر الأولى حتى غروب الشمس. كان الختام في منزل أبي محمد، وهو مهندس عراقي يعمل في مجال البرمجيات، دأب على إقامة موائد رمضان جماعية منذ أن كان في العراق، ويواصل هذه العادة سنوياً في فرنسا بهدف جمع الأقرباء والأصدقاء والجيران على مائدة واحدة.

رمضان في المهجر يحمل معه حنيناً قوياً إلى الأجواء التي عاشها العراقيون والعرب في بلادهم، حيث تبقى بعض العادات مترسخة في الذاكرة، مثل الأطفال الذين كانوا يجوبون الأزقة بعد الإفطار مرددين أنشودة ماجينا يا ماجينا، حلّ الجيس ونطينا، وكذلك انتظار المسحراتي قبيل الفجر لتبتيه الصائمين بومعد الإمساك هذه العادات رغم بساطتها، تظل جزءاً من الهوية الثقافية التي يحاول أبناء



يعيش العراقيون والعرب في فرنسا أجواء روحانية مميزة، يسعون من خلالها إلى الحفاظ على تقاليدهم وعاداتهم الأصيلة، رغم عدمهم عن أوطانهم، في مدن مثل ستراسبورغ، تتجلى مظاهر هذا الشهر الفضيل من خلال التجمعات العائلية، والموائد الرمضانية المشتركة، والأنشطة الدينية والثقافية، فضلاً عن المبادرات الإنسانية التي تهدف إلى مساعدة المحتاجين داخل فرنسا وخارجها.





مع قرب حلول العيد.. تحذيرات طبية وأمنية من ألعاب العنف

مع اقتراب عيد الفطر المبارك، تطوّف على السطح مجدداً مخاوف الأسر من انتشار الألعاب الخطرة التي تشبه الأسلحة الحقيقية، والتي قد تتحول من مجرد "لعب أطفال" إلى سبب في كوارث لا تحمد عقباه. فبين أيدي الصغار، تنتشر مسدسات الـ"صجم"، وسهام اللعب الحادة، الجروح الجسدية فحسب، بل قد تسهم في تعزيز العنف لدى الناشئة.

والألعاب أخرى تحاكي الأسلحة النارية، الأمر الذي يُثير دُعر الأهالي وينذر بإصابات بالغة قد تعكر صفو فرحة العيد.

● بغداد، وفد الجميلي

في هذا السياق، يتسائل أولياء الأمور عن مدى فاعلية الرقابة على هذه الألعاب، وبما يوليه الجهات المعنية بتشديد الحظر على تداولها، خاصة مع تكرار حوادث إصابة الأطفال خلال المواسم والأعياد. كما يُوجهون نداءً إلى الأهالي لابتعد عن الهبة من الهبة ومراقبة ما يشتريه أبنائهم، لأنَّ خطورة هذه الألعاب لا تقتصر على الجروح الجسدية فحسب، بل قد تسهم في تعزيز العنف لدى الناشئة.

مستشفى ابن الهيثم التعليمي لميرون في بغداد، جدد تحذيراته الصارخة من المخاطر الكبيرة التي تشكلها بعض ألعاب الأطفال، لا سيما تلك التي تطلق مقذوفات بلاستيكية (الصجم) والمصابيح البازيرية، والتي قد تؤدي إلى إصابات خطيرة تصل إلى حد فقدان البصر بشكل دائم.

وأكد مدير المستشفى الدكتور وليد حميد جاسم في تصريح لـ الصباح، ضرورة تعاون الأهالي لمنع أطفالهم من شراء هذه الألعاب الخطرة التي تشكل تهديداً حقيقياً على صحتهم، وأشار إلى أنَّ المستشفى استقبل خلال العيد الماضي أكثر من 50 حالة إصابة بأعصار مختلفة، معظمها إصابات خطيرة تطلبت تدخلاً جراحياً عاجلاً لإنقاذ العين من أضرار دائمة.

وحذر من أنَّ بعض الإصابات تكون شديدة جداً، خاصة عندما تتأثر أجزاء حساسة من العين مثل الشبكية



أو القرطبة، الأمر الذي قد يؤدي إلى العمى الكامل في حالات متقدمة. من جانبه، أوضح حسام جمعة الساعدي، مسؤول المكتب الإعلامي في المستشفى، أنَّ وزارة الصحة تكثف حملاتها التوعوية بالتزامن مع مثل هذه المناسبات، داعياً إلى تعزيز التعاون بين الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام، فضلاً عن دور الأسر في التصدي لهذه الظاهرة الخطيرة. ووصف الساعدي هذه الألعاب بأنها إرهاب من نوع آخر، ليس فقط بسبب أضرارها الجسدية، بل أيضاً لأنها

تشكل الألعاب النارية خطراً جسيماً على السلامة العامة، إذ تؤدي إلى إصابات بليغة بين المواطنين، لا سيما بين الأطفال والمراهقين، كما تسبب في جرائق متعددة وتولت بيئي. وأضاف لـ الصباح، أنَّ الشرطة المجتمعية تقوم بتنفيذ حملات متكاملة للحد من هذه الظاهرة، تشمل حملات تفتيشية مكثفة لضبط الأسواق التي تباع هذه المواد بشكل غير قانوني، بالتعاون مع وزارة التجارة والجهات المعنية الأخرى. وأردف العميد علي قاشلا: نعمل على تطبيق القانون رقم (2) لسنة 2013 الذي يحظر استيراد وتصنيع وتداول الألعاب النارية، مع تشديد الرقابة على المآخذ الحدودية لمنع تهريبها.

وبشأن الإجراءات العقابية، أوضح أنَّ عقوبة المتورطين في هذه التجارة تصل إلى السجن ثلاث سنوات وغرامة مالية قد تبلغ عشرة ملايين دينار. وذلك لحماية المواطنين من أخطار هذه المواد. كما أشار إلى تنظيم حملات توعية مستمرة في المدارس والأحياء السكنية لتحذير الأهالي والأطفال من مخاطر الألعاب النارية. وبخصوص الإحصائيات، ذكر العميد عجمي: لم نسجل ارتفاعاً كبيراً في عدد الإصابات مؤخراً، لكننا نابع

النفسي، خاصة في مراحل الطفولة الأولى التي تبدأ جبر الأساس في بناء الشخصية. مضيفاً أنَّ التعرض المستمر لهذه الألعاب ينتج شخصيات عدوانية مهية للآجرام، الأمر الذي يشكل خطراً جسيماً على مستقبل الطفولة والمجتمع.

ولفت الخبير النفسي إلى أنَّ الألعاب العنيفة تؤثر مباشرة في النظام الهرموني للطفل، إذ تحفز إفراز هرمون الأدرينالين بكميات كبيرة، مشيراً إلى أنَّ هذا الهرمون الذي يُعرف بهرمون المواجهة أو الهروب، يساهم في طاقات جسدية هائلة ويوجه الطفل نحو السلوك العدواني.

وشدد الربيعي على أنَّ الأسرة تشكل العمود الفقري في حماية الأطفال من هذه المخاطر، مقترحاً عدة حلول عملية، منها استبدال ألعاب العنف بألعاب تنمي المهارات والذكاء، ووضع جدول يومي متوازن يشمل الرياضة والدراسة والنوم المبكر، فضلاً عن المراقبة المستمرة لتوعية الألعاب التي يستعملها الأطفال.

وكشف الربيعي عن تقديمه مقترحاً لوزارة التربية ل إنشاء منصة استشارات نفسية متخصصة لحد من تأثير الألعاب المحرّضة على العنف، موضحاً أنَّ هذه المنصة ستكون أداة فاعلة لتوجيه أولياء الأمور وأخوة السلكيات المحرّضة على العنف، خاصة في مراحل الطفولة الأولى والمراهقة هي الأساس في تكوين الشخصية السوية.

واختتم الربيعي حديثه بتوجيه نداء عاجل لأولياء الأمور: تناشد الأسر الكريمة الحرس على أبنائهم وعدم السماح باقتناء هذه الألعاب الخطرة، فالمسؤولية مجاعة في بناء مجتمع سوي خالٍ من العنف.

يذكر أنَّ هذه التحذيرات تأتي في إطار حملة شاملة تطلقها الصباح بالتزامن مع اقتراب عيد الفطر المبارك، للتحذير من مخاطر الألعاب الخطرة التي تهدد سلامة الأطفال الجسدية والنفسية على حد سواء.



● العميد علي عجمي



● الدكتور وليد حميد



● كاظم الربيعي





تقنية غامرة تكشف عن مناظر جديدة لكاتدرائية القديس بطرس



تلتقي التكنولوجيا المتقدمة مع هندسة عصر النهضة في مشروع رائد يغير كيفية تجربة الزوار لأحد أكثر المعالم الدينية شهرة في العالم. كاتدرائية القديس بطرس الآن، تجعلها التقنيات المتقدمة الغامرة أكثر سهولة. سواء للزوار من جميع أنحاء العالم، حتى المشاهدين في المنزل يمكنهم تسجيل الدخول إلى واجهة جديدة لعرض توائم رقمي عالي الدقة تم إنشاؤه باستخدام مئات الآلاف من الصور من خلال عملية تسمى المسح التصويري والذكاء.



• ترجمة: حميد وفيص

ثلاثية الأبعاد، يوضح إيف أوليمان، مؤسس شركة إيكونيم ومديرها التنفيذي، بالنسبة لكان مقعد للغاية مثل هذا، مع سقف القبة الضخم، تحتاج إلى معالجة كل شيء للحصول على نسخة كاملة من النصب التذكاري. كانت هذه المعالجة يكمل طو الأخرى الاستثنائي يمكن الأشخاص من اكتشاف مواقع مثل هذه بطريقة لم يكن بإمكانهم القيام بها من قبل. ثانياً، نحن قادرون على استخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي وكل هذه الصور الفوتوغرافية لتحديد الشقوق، والأماكن التي قد يكون فيها البلاط مفقوداً. وهذا يساعدنا على استعادة ما هو هنا. لذلك فهو حقا شيء ليس فقط لهذا الجيل، ولكن للأجيال القادمة.

تجربة التوأم

فتح التوأم الرقمي طرقاً جديدة لتجربة البازيليكا، سواء للزوار الشخصيين أو الحجاج الافتراضيين. نحن ننظر إلى النسخة الأولى، أو بالأحرى التوائم الأولى لكاتدرائية القديس بطرس، كما يقول الأب إنزو فورتوناتو، مدير الاتصالات في كاتدرائية القديس بطرس. إنه يسمع لنا باستكشاف البازيليكا وأخذ الأجزاء المجردة.

يقدم معرض Petros en VR (بيتز هنا) هو معرض غامر عن الرسول وأكبر

التدريب التي يصنفها الإنسان بمجرد اكتشاف هذه الميزات وتحليلها تلقائياً. جميع أنحاء الهندسة المعمارية المقدسة لكاتدرائية يقول فيريس، أول شيء فاجأنا هو حجم المبنى. الشيء الآخر الذي فاجأنا هو كيف يمكن للتكنولوجيا أن تساعد في منظور الحفظ.

أدى هذا المزيج من الخبرة البشرية وفدرات الذكاء الاصطناعي إلى ما يسمى بـ "المسح التصويري". هو تقنية تمكّنك من التقاط الواقع المرئي بالآلاف الصور

التوأم الرقمي هو نتيجة شراكة رائدة بين الفاتيكان ومايكروسوفت وشركة إيكونيم (Iconem)، وهي شركة فرنسية ناشئة متخصصة في رقمنة المواقع ذات الأهمية الثقافية. معاً، جمعوا بين الخبرة في التكنولوجيا والثقافة والحفظ لإنشاء مشاعر الرهبة المستوحاة من البازيليكا نفسها حتى من بعيد.

وقال رئيس كهنة الكاتدرائية، الكاردينال ماورو جامبيتي، خلال إزاحة الستار عن المشروع في أواخر عام 2024، فإن التفاعل مع التوأم الرقمي يشبه التحديق في سماء مرصعة بالنجوم في ليلة صافية.

تطلب إنشاء الكاتدرائية مزيجاً غير مسبق من الهندسة المعمارية القديمة والتكنولوجيا المتطورة على مدار ثلاثة أسابيع، استخدمت فرق من شركة إيكونيم طائرات بدون طيار وكاميرات متخصصة وتقنية المسح بالليزر لالتقاط أكثر من 400,000 صورة عالية الدقة لكل ركن من أركان البازيليكا (

لجهاز الذكاء الاصطناعي أن يساعد في حماية ومشاركة بعض أعظم إنجازات البشرية كما قال الكاردينال جامبيتي، تعمل الأدوات الجديدة مثل التشكيب، أو سفينة الفضاء، لشاهدة أفضل، مما يسمح لنا بتجربة هذا الهيكل الرائع بطرق لم يكن يتأهل بتخيّلها أبداً. تأتي المساعدة في وقت حاسم حيث من المقرر أن يستقبل الفاتيكان ما يقدر بنحو 35 مليون حاج في يوليو السنة المقدسة لعام 2025. في حين أن التجربة الرقمية لا يمكن أن تحل محل التأثير الكامل للزيارة الشخصية، إلا أنها تضمن بقاء الأهمية الروحية والثقافية للكاتدرائية في متناول ملايين الأشخاص في جميع أنحاء العالم الذين قد لا تتيح لهم الفرصة لزيارة روما.

تتمنى أن يجعل هذا المشروع كل واحد منا يتمتع بتجربة روحية. الأب إنزو فورتوناتو، مدير الاتصالات في كاتدرائية القديس بطرس البابوية فابريكاتي دي سان بيترو، الفاتيكان وتخدم التكنولوجيا غرضاً جديداً آخر: الحفاظ على الأجيال القادمة في حالة تلف أي جزء من البازيليكا أو تدهوره بمرور الوقت، يوفر التوأم الرقمي سجلاً دقيقاً لحالته في وقت الانتهاء الرقمي. يمكن أن تكون هذه الوثائق التفصيلية لا تقدر بثمن لأعمال الترميم المستقبلية، مما يسمح للمحافظين بالرجوع إلى القياسات الدقيقة والتفاصيل المعمارية التي قد تضيع بمرور الوقت.

المصدر: ناشونال جيوغرافيك



كنيسة مسيحية في العالم. رحلة تسج الروحية والفن والتكنولوجيا معاً في توليفة غير مسبوقة من الماضي والحاضر في الموقع، والذي من المتوقع إطلاقه في أوائل عام 2025 لتجربتين متميزتين معرض عام في متناول جميع الزوار وتجربة مثمّنة. متخصصة للجزء فقط، توفر رحلة أكثر تركيزاً عبر القطع الأثرية والمساحات المختارة من خلال الأكاشك التفاعلية والتصا



الآراء الواردة في مقالات الكتاب
لا تعبر بالضرورة عن رأي «الصباح»
للتواصل مع الصفحة على الإيميل الآتي:
chiefeditor.assabah@gmail.com

الخدمات وتغيير الوعي

● علي لفتة سعيد

هي مخالفة للمبادئ الوطنية والشرعية والاجتماعية. ويؤدي حين انتبه الإنسان إلى وجوده، أدرك أن الإعمار هو المسار الذي يتوجب عليه المضي فيه، كي يمنح الحياة معنى. فهو يفكر في الحياة، إذن، فهو يفكر فيها حوله من إمكاناته. ومع توسع الحياة، وبناء الدول، والصراع مع تطورها، نشأت الخدمات التي تواكب المعنى الإنساني. ومع تطور الحكومات، أدرجت هذه الخدمات في مناهجها كأحدى ركائز العلاقة بين الإنسان والحياة من جهة، وبين الإنسان والسلطة من جهة أخرى، حيث تُنوّج فعاليات السلطة وتقبل بها من قبل الإنسان عبر تعامل الخدمات مع المتطلبات والحاجات المتزايدة. وقد شكّلت هذه الخدمات في شتى المجالات، بدءاً من التعليم والصحة والطرق والتجارة، مروراً بتوفير الغذاء، والإنتاج، والصناعة، وصولاً إلى ما لا يحصى من أشكال الخدمات، التي أصبحت لها وزارات وهيئات ومؤسسات مختلفة ومتنوعة، هدفها توفير هذه الخدمات باعتبار الإنسان هو الغاية الكبرى لإدارة البلدان.

لكن هذه الخدمات لا تأتي فقط من مطلق الحاجة المادية والملموسة، بل أيضاً من ضرورة وعي الإنسان بأهمية الحفاظ عليها، فالوعي بهذه الخدمات يتطلب تغيير المفاهيم السائدة التي قد تقلل فعاليتها، أو تجعلها شيئاً مضمراً، غير مؤثّر. وهذا يعني أن أي تغيير يطرأ على مستوى الخدمات يجب أن يرافقه تغيير في سلوك الإنسان وتصرفاته، خصوصاً في المجتمعات التي تنهض من أسس أو تلك التي تخرج من الحروب، أو تشهد انقلابات وتغييرات جذرية في أنظمتها الحاكمة. فعين تقرض بعض الحكومات سلطتها المطلقة على شعوبها، غالباً ما تولّد ردود أفعال غير محسوبة، تمسك بنفمة وانتماء تجاه كل ما له علاقة بالنسبة في كوارث اجتماعية واقتصادية لذلك الشعب. إن الأهم في مسألة التغيير الذي يطرأ على المجتمعات، لا يكمن فقط في تقديم الخدمات كغاية نهائية، بل فيما يرافقها من تحولات ثقافية واجتماعية، لا سيما أن هذه المجتمعات تشهد العديد من الممارسات التي قد تكون مخالفة للقانون، مثلاً



● كاريكاتير: خضير الحميري

تنمية الثقافة الصحية في المجال المهني



● د. عبد الواحد مشعل

تحتاج القطاعات والنشاطات المهنية والإنتاجية والخدمية إلى نوايا خاصة بها وفق مجالاتها وباشتراكات لممارسة نشاطها الاجتماعي والثقافي والترفيهي، وهو ما يجعل تلك المجالات اعتباراً وتقديرها الاجتماعي لما له من فاعلية في تقوية أواصر العلاقات بين أبناء القطاع الواحد، كما سيتم تواصل اجتماعي بين عائلاتهم، بما يسهم من تخفيف الضغوط النفسية والحياتية، وما بما يعود عليهم بالإيجاب تقديرهم الذاتي، ورفع مكانتهم الاجتماعية في المجتمع. أصبح مطلب تنمية الثقافة الصحية مطلباً ملحا، وهو مطلب يقع على عاتق المؤسسات المختلفة في المجتمع الرسمية وغير الرسمية ما يتطلب منها إعادة تشكيل التنظيمات الاجتماعية للتوادي والمشتريات الاجتماعية لمعاملتها، بحيث تصبح ملتقى للعائلات، بما يساعد على سحب كثير من شباها إلى برامج هادفة تسهم في بناء شخصية ثقافية متفاعلة إيجابياً مع الحياة، بعيداً عن تجمعاتهم، سواء في كازينوهات تعاطي (الاربية) أو من أماكن تساعد على تعاطي المخدرات وغيرها، إلى أجواء ثقافية ببرامجها الرياضية والأدبية والترفيهية المفيدة، الأمر الذي يكون له الأثر الكبير في الحفاظ على سلامة الإنسان وبمؤازرته صحتهم النفسية ويرفع من فهمته في الحياة. أما على صعيد تنمية الثقافة الصحية داخل المؤسسات، فهو بالتأكيد لها إيجابياتها الكبيرة على زيادة الإنتاج وتنمية العلاقات بين العاملين، فإذا توفرت الشروط الصحية من تهوية ووسائل تبريد ودفئة ونظافة وتنظيف مناسب لساعات العمل والاستراحة، مع وجود إذاعة داخلية تبث برامج غنائية وفكرية وترفيهية بصوت هادئ، سيعد

يشكل الوعي الاجتماعي والصحي في المجال المهني الركيزة الأساسية، لنجاح العمل وزيادة الانتاجية وحسب الأفراد لمهنهم وتنمية علاقاتهم المهنية والتواصل بها واستمرارية ذلك، بحيث يطور ذلك ثقافة يتفاعل فيها الأفراد في نشاطاتهم المهنية، وهو ما يرتبط جدلياً بالثقافة الصحية والسلامة المهنية، فكما أصبح علمهم جزءاً من حياتهم المؤمنة صحياً، كلما زاد وعيهم بأهمية العمل والإخلاص فيه، وفي هذا السياق تبرز أهمية الموضوع على فهم العلاقة بين الوعي الاجتماعي والثقافة الصحية والمهنية باختصاصاتها وفعاليتها المنتجة، وكذلك ارتباطها بقدرة العاملين على فهم واستيعاب شروط السلامة الصحية، بما فيها السلامة الجسدية والنفسية والرفاهية الاجتماعية الدافعة إلى نجاح العمل، سواء في النشاط الإداري أو الصناعي والخدمي وغيرها، من أجل تنشيط العمل المهني وتحسينه خارج أوقات العمل بتنمية نشاطاتهم الترفيهية خارج أوقات العمل، بتفعيل أو تأسيس نوايا ثقافية خاصة بالعاملين وعائلاتهم لزيادة شعورهم بالانتماء لمهنهم، وهم راضون على ما يتوفر لهم ولعائلاتهم من رعاية صحية مستمرة بإمكاناتها نوعية متطورة مع توافر الضمان الصحي والاجتماعي، لذا فإن الاهتمام بالثقافة الصحية بمعناها الشامل، يعزز الانتاج للمهنة، ويطور قدرات ومهارات العاملين في شتى المجالات الانتاجية محاطة برعاية خدمية وترفيهية، من سكن وصحة وتعليم ورفع مستويات المعيشية، فهي بعد ذاتها متكاملة تعزز من الثقافة الصحية في المجال الانتاجي.

بالإيجابية على الطاقة الانتاجية والتفاعلية داخل المؤسسة، ما يغفث كثيراً من التوترات في بيئة العمل ويكون له دأها كبيراً في بناء علاقات جيدة سواء بين العاملين أنفسهم أو مع المراجعين أو الزبائن. أصبح من الضروري الاهتمام بتنمية الوعي الصحي لمواجهة توترات البيئة، سواء داخل المؤسسة أو خارجها، وإعادة خريطة بناء مدن صناعية، بعيداً عن مراكز التجمعات السكنية، ومزودة بخدمات متكاملة من طرق وخدمات صحية تشجع أصحابها على التنكث من عاداتهم السيئة، ما يعود بالنفع على الإنسان من حيث حب المهنة والأبداع فيها أو القبول الاجتماعي لخريطة العلاقات الاجتماعية بين عاملها. لقد أصبح من الضروري في بلد يزيد الخروج من مشكلاته المختلفة أن يسهم في بناء صناعة وطنية ونشاطات مهنية توفر لهم الشروط الصحية المناسبة لكل العاملين فيها، فالوعي الصحي وشعور العاملين به مع وجود تأمين صحي لهم وعوائلهم دافعين مقيمين في التثاقف والإخلاص في خدمة المجتمع وتقدمه.

كلنا شركاء في مذبحة غزة

هل يعلم العالم أننا تجاوزنا مراحل الحياة الدنيا والآخرة كلها! لقد انتهينا من مراحل الحياة والبرزخ وتجاوزنا الموت وما بعده واهوال القيامة كلها. وتجاوزنا ذهولنا أمام المأساة الكبرى! أشعر أحياناً أنني احمل، لا أريد أن أصدق! هل ما نعيشه حقاً؟ الذي نعيشه يشبه خطو الناس على الصراخ. النار في كل جانب، وأنياب الشيطان تفكّت بالخلق من كل جانب! هل نحن نعلم! لا يريد أحد منا أن يصدق ما يحدث!



● نرمين المتطي

والمدن العربية بعد السابع من أكتوبر/تشرين أول 2023 واستمرت لأيام فقط لم تترجم إلى صنفوت حقيقية على الحكومات، ولكن يبقى هناك أمل، فغزة برغم المأساة لتلك الصمود والمقاومة العالية (BDS) تضرب اقتصاد الكيان والشركات الغربية الداعمة له، وتوقع المواقف الاجتماعية الجرائم ضد الإنسانية التي ترتكب يومياً ومن بينها منشورات وفيديوهات لشهداء قبيل حصار الإغلام. والسؤال الذي أحسّ أن يبقى بلا جواب هو "كم شهيد يحتاجه العالم لعنقر بأن ما يجري ضد غزة إبادة جماعية؟" قال محمود درويش في قصيدة سابقة ضد صهيون "إذا كان الصمت يكافئ الضرب فكأننا شركاء في مذبحة غزة" وسبقني عنار يلاحق كل من خذل غزة وتخلّى عنها.

غزار ما حدث في 1948، وخطله واضحة في تحويل غزة إلى أرض غير قابلة للحياة لإجبار سكانها على الهجرة، وإنهاء أي أمل بدولة فلسطينية بقتل أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين. هناك من سيسأل عن أسباب استمرار العجز العربي؟ فعلاً هناك اتفاقيات التطبيع مع الكيان، التي جعلت بعض الأنظمة تفضل مصالحها على الدم الفلسطيني، وهناك التسليم الأمني الذي لم يتوقف في بعض الأنظمة العربية والتبعية للغرب، فمعظم الدول العربية مبرومة بمساعدات أمريكية وأوروبية ولن تغامر بقطعها، ولا تنسى الإشارة إلى إشغال بعض الدول بالصراعات الداخلية، مثل ليبيا وسوريا والسودان والتي حولت الانتباه عما يجري في غزة خاصة وقضية فلسطين عموماً وغياب الإرادة الشعبية الفاعلة، لدرجة أن التظاهرات الشعبية الكبيرة التي شهدتها العواصم

والجواب لاستمرار تنهائهم في السلطة وإرضاء اليمن المتطرف والمتطرفين الذين يطالبون بـ "محو غزة" لبناء مستوطنات جديدة. وتصريح المجازة السنوية في كابينته الوزارية، الذي يجات إلى صوت ين غدير الذي قدم استنائه واشترط استئناف صفف غزة للعودة إلى وراته ودعمه مع المتطرفين الآخرين لقرارات تنهائهم، الذي استأنف حملة الإبادة في محاولة لتأجيل جلسات محاكمته بنهم الفساد، التي بدأت وتتش طاماً استمرار الحرب التي يعتقد بأنه ستسببه ضدها وتوحد (الإسرائيليين) خلفه، بينما يتوقع محلولين سياسيين غربيين أن التظاهرات المستمرة في تل أبيب قد تؤدي إلى حرب أهلية ومن أهداف استئناف حملة الإبادة أيضاً إنهاء القضية الفلسطينية وطرز الفلسطينيين من غزة أولاً، ومن ثم القضية العربية، تظهر عرقي جديد على

الشوارع لإرغام تنهائهم ومن يدعمه إلى إيقاف القصف الوحشي، وحتى كتابة هذا المقال لم يشهد أي شارع عربي تطاهرات غضب، بينما شهدت شوارع الدول الغربية تطاهرات غضب حاشدة ومسؤول من صحة غزة يعلن أن 7 بلائمة من سكان غزة إما استشهدوا أو أصيبوا أو فقدوا و75 بلائمة منهم أطفال ونساء، وتهجير 1.9 مليون فلسطيني، أي 85 بلائمة من سكان غزة وتدمير أكثر من 80 بلائمة من البنى التحتية ومجاعة منعدمة ومنع دخول المواد الإغاثية من مواد غذائية ووقود وأدوية. وفي الوقت نفسه، هناك بداية لحرب إبادة الخدمان، في الضفة الغربية وتوغل لقوات تنهائهم في جنوب لبنان وقصفه وقصف مرفق في سوريا. لمعان استئناف حملة الإبادة وتعرض سلامة الأسرى، الذين يتظاهر اهلم على مدار اليوم في تل أبيب إلى الخطرة

والتي تعيش في غزة (مريم قوش) في مصنعها على الفيسبوك في اليوم 536 من حملة الإبادة الجماعية، التي يرتكها التازيون الجدد في غزة إبادة على الهواء مباشرة أمام العالم، الذي اكتفى ومعه الأنظمة العربية والإسلامية بالتأييد والاستنكار، وحين سرخ أهل غزة وهم يدهنون 404 شهداء في اليوم الأول لاستئناف تنهائهم لحرب الإبادة مع السحور، شعوب الدول العربية والإسلامية بالترؤس إلى

عشر ليالٍ لصناعة إنسان أفضل



● كبرياء تشهد ارتفاعاً كبيراً في عدد المزارعين خلال شهر رمضان

أوس ستر الغامبي

عندما نتهاذى ليالي رمضان نغتنى عتبة العشر الأواخر، يتلج نور الفجر كخيوط ذهبية رفيع بين النجوم، وترتج الأرض بلملمة تحت أقدام الساجدين هنا، حيث تفتح أبواب السماء على مضارعتها، وتتوزل الملائكة حاملة معها أسراراً لا تنحسب، تتحول الأيام الأخيرة إلى ورشة كونية لتعمل الأرواح، كيف تحول هذه الليالي إلى مختبر شخصي تخرج منه كإنسان جديد، أكثر قرباً من السماء، وأعمق اتصالاً بذاتها؟

المختبر الروحي التطهير خطوة أولى العشر الأواخر ليست مجرد أيام عابرة، بل هي محطة أخيرة لإعادة الضبط. أبدأ بتذكرك ذلك القديمة ما الذي يقفل روحك الغضبية المحفدة التوسيفية؟ ضع حدًا لسلبيات تحت مجهر التأمل.

هنا، نهيض الصيام ليس امتثاناً عن الطعام فحسب، بل عن كل ما يكره صفو القلب جرب صوم السان عن الكلام

الفارغ، وصوم العين عن النظر إلى ما يجرح القلب، وصوم الأذن عن سماع ما يلوث الأفكار. هذا التطهير الذاتي هو الوعد الذي سيدهفك نحو النسخة الأرقى.

تجربة الليل: عندما تصفك الطلمات

في الليل، حيث ينأى العالم، تستيقظ روحك. اجعل من صلاة القيام محورا لتجربة التحول. كل زكوة هنا كأنها خطوة على سلم نحو السماء. اقرأ القرآن بعشوق، وكأن الآيات تنزل عليك لأول مرة. في السجود، حين تلامس جبهتك الأرض، امسح كل همومك للتراب، وأخرج من تلك اللحظة كإنسان خفيف من أغياه الماضي. لا تنس الدعاء، فهو السلاح السري في هذا المختبر؛ فأنت تهمس بطلبك إلى خالق يعلم ما في الصدور قبل أن يتألم.

التربية الكيميائية: القرآن والذكر

إن خلطة القرآن والذكر هي المعادلة السحرية في مختبر العشر. خصص ساعة يومياً لتلاوة القرآن بتدبر، وكلنت تستمع فضائله.

إلى رسالة شخصية من الله، أربط الآيات بواقعك. إذا مررت بأية عن الصبر، تذكر اختياراً عشت، وإذا قرأت عن الرحمة، امنحها لمن حولك. ثم أضف جرعات مركزة من الأذكار: سبحان الله، الحمد لله، لا إله إلا الله، الله أكبر، كرها حتى تدوب فيها. كاللح في لئاء هذه الكلمات ليست حروفاً، بل طاقة ترميد بعيدة وعيد.

تجربة الإخلاص: الاختبار في ذبابة المختبر

في ليلة القدر، التي هي ذروة التجربة، تتحول العبادة إلى عملية اندماج كيميائي بين الإرادة البشرية والقدر الإلهي، هنا، حيث التور يتضاعف، والملائكة تنزل، اختبئ في زاوية من زوايا المسجد، أو في غرفتك، واجعل وجودك سراً بينك وبين خالقك. الإخلاص هو أن تعبد الله كأنك تراه، لكنه في هذه الليلة يصبح أن تعبد كأنه يراك... فقط هذا الاختيار الروحي يصنع منك إنساناً لا يحتاج إلى شهود على فضائله.

بعد عشر ليالٍ من التجارب الروحية، ستكتشف أنك لم تعد ذلك الشخص الذي دخل المختبر. سجد في نفسك سلاماً أشبه بيجر هادئ، وروحة داخلية كالجبال، ورحمة تمتد كالنهر. الأهم أنك ستعلم معك بروتوكولاً جديداً للحياة، دقائق تستثمر في الذكر، ساعات تخصص للعلماء، وأياماً تعيش بوعي كامل.

المختبر الذي لا ينتقل

لا تنتهي العشر الأواخر بانيها رمضان، بل ستترك لك مفتاحاً لا يختبر دألك. كل يوم يمكن أن يكون ليلة قدر مصغرة. إن أخلصت الليلة أخرج من رمضان وأنت تحمل مشعل: نور القرآن في يمينك، ونداء القلب في شمالك، وخلوتك نحو السماء لا تتوقف. تذكر أن الله يحب من عبده أن يتقن عمله، وأنت الآن... نحن في نفسك الآن. هذا إذ تنتظر العالم يحتاج إلى النسخة الأفضل مثلاً.

قصة آية

ولولا دفع الله الناس

منذ أن تكونت لي علاقة معوية بالقرآن، وأنا أنظر إلى آيتين من كتاب الله، باهتمام وانبهار. الأولى قوله سبحانه: (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض) (البقرة: 251) إذ تشير هذه الآية إلى قانون الدفاع في الاجتماع الإنساني، ودوره في استقرار الحياة على الأرض وديمومتها. فمن دون الاجتماع والتعاون بين مجتمعات المركب الإنساني، والتأثير والتأثر المتبادل بينها، لا يتعد هذا الاجتماع، وتفسد الأرض؛ بمعنى يفسد من يعيش على الأرض.

والآية الأخرى، قوله سبحانه: (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت سواهم وبيع وصولات ومساجد يذكر فيها اسم الله) (الحج: 40). أي من دون التفاعل الإيجابي والتأثير المتبادل، تتعطل حركة الديانات الكبرى: الديانات الإبراهيمية وأهلها، من نصارى ويهود ومسلمين، وهم اليوم بمجموعهم، يؤولون أكثر من نصف البشرية.

تأثير الآية الأولى إلى أن غياب الدفاع يؤدي إلى فساد الاجتماع الإنساني برمته، والثانية تتحدث عن فساد يضرب أهل الديانات الإبراهيمية وأتباعها إذا غاب الدفاع بينهم وما يبدو للتمثال في الآيتين وأفضاهما المفتوح على الإنسانية جمعاء، رمزاً بعنوانها العام، وأخرى بدياناتها الأساسية الكبرى: أن الدفاع يعزّز عن قانون عام مترسخ في أعماق الطبيعة الإنسانية، وهو يدفع بكل أفراد النوع إلى نزعة التسخير وإفادة كل إنسان من جهود الآخرين وعملهم، وإفادة الآخرين من جهودهم، لكي تستمر الحياة وتكون المعيشة ممكنة.

وإذا لم يكن قانون الدفاع وتسخير الناس بعضها لبعض كي تعيش وتدم لها الحياة؛ قانوناً خطرياً فهو قطعاً من «الضرورات» إذ لا يمكن لأي مجموعة من الناس أو شعب من الشعوب أو قوم من الأقوام أن يعيشوا وتدم معيشتهم، من دون قانون الدفاع والتسخير المتبادل بين الأمم والشعوب.

أجل، يمكن للدفاع أن يتحول إلى البغي والتغلب، فيكون الاستعمار (بمعناه الحديث) والاستغلال والظلم والتهمة، كما يمكن أن يتحرك صوب العدل، فتكون قيم العدالة والرفاه، إذ تلتقط القوة دائماً حضور المؤثر في تحديد اتجاه الدفاع، صوب العدل أو الظلم.

على ضوء قانون الدفاع أسس القرآن لنظرية الناس، بصفتها الإطار الأوسع حتى من القوانين المدنية، لتنظيم العلاقة بين أفراد الاجتماع الإنساني وأقرامه وأمنه، وقد جاء الحديث الشريف يضيء على هذه النظرية بحزم مكثفة من المفاهيم الإنسانية الراضة، من ذلك: «إنه لا بد لكم من الناس، إن أحداً لا يستغني عن الناس حياته، والناس لا بد لبعضهم من بعض» (الكافي، ج 2، ص 635).

لذلك جاء الحدّ على فضيلة قضاء حوائج الناس كافة، قبل أي تصنيف وتعاون ديني أو غير ديني، «إن لله عباداً في الأرض يسعون في حوائج الناس، هم المؤمنون يوم القيامة»، وكذلك في الانتفاع الإيجابي بالأخلاق السنية مع الناس جميعاً، «أنا زعيم ببيت في الجنة لمن حسن ظنه مع الناس»، بل تقرا في نص آخر، «اجامعوا الناس، من من تمانى على أي أساس كان، حتى جاء في الحديث: وإن جالسك بهوي فأحسن مجالستك».

ضمن حركة الدفاع الإيجابي وفي نطاق نظرية الناس القرآنية - الإسلامية، نغتم بهذه الكلمات عن الإمام الصادق «صعقة» يعينها الله الإصلاح بين الناس إذا قاسدوا، والتقريب بينهم إذا تباعدوا».

أن الدفاع يعبر عن قانون عام مترسخ في أعماق الطبيعة الإنسانية، ويدفع بكل أفراد النوع إلى نزعة التسخير وإفادة كل إنسان من جهود الآخرين وعملهم، وإفادة الآخرين من جهودهم، لكي تستمر الحياة وتكون المعيشة ممكنة



جواد علي كسار

غرس قيم الخير في رمضان

بذل الصدقات يعزز الشعور بالمسؤولية تجاه المحتاجين

أفراد الأسرة، ويرتبط بموسم معين ولا يقتصر على منح المال المحتاج، وهو ما يحاول إيصاله إلى أولاده وأحفاده، وأما جعل ذلك أسلوباً للحياة والسلوك بين الناس، وهو بالضيقة ما تربي عليه وأراد أن يكون متوارثاً بين أفراد عائلته، مؤكداً أن بإمكان الفرد أن يقدم المساعدة ويمنح أخيه المسلم الذي يحتاجه في كل وقت وفي أي مكان وليس خلال أيام شهر رمضان فقط بل يجب أن تجعل الإنسانية والعطاء جزءاً من جوهر حياتنا وحياة أولادنا. لا ننسى ألا وليس لأخريين فقط، سيما ان الكرم والمعاملة مستعان متلاصقان بالعرفان ونهما في تكوينه الوجداني وحظهم الطيب، لذا من الجليل أن تجعل من تلك الصفات متوارثة عبر الأجيال.



● تبادل أطباق ليلية في رمضان

مسابح المساهمين

وأوضح الخفاجي أن على أهل تشجيع الأهلهم على ما وصفه بمسابح المساهمين المتطلب كي لا يحرمونهم من تجميع الأموال على مائدة الإفطار، وكذلك منهم على المساعدة والمشاركة بتجهيز المائدة وتوزيع الشواب أو سعور الأطعمة بين الجيران، فضلاً عن منحهم بعض النقود لتسليمها إلى الفقير وتعريفه بأهمية أفعال (كأداء الفطرة) في هذا الشهر، كونها تمثل دعماً للأسر المتفقة.

استثمار التكنولوجيا

مدير الدراسات في إصلاح الأبحاث بوزارة العدل الدكتور ولي الخفاجي أوضح الصياح: أن العائلة هي البيئة الأولى التي يكسب من خلالها الطفل سلوكياته التي تسلمت في بناء شخصيته، لذلك مواضع التشجيع الاتصاعية للمصارف، لا سيما أن علماء النفس أكدوا على أن شخصية الأطفال في السنوات الأولى من عمرهم، تكونهم في هذه السنوات برافون سلوك الأب والأم وبفئة

جزءاً من شخصيتهم وأسلوب حياتهم في المستقبل. التعلم من خلال اللعب واسترست شوقي في حديثها قائلة: إن هناك تقريراً كانت قد نشرته أخصائيات الأطفال مارسيليا كافولي في مجلة (أتر بارون) شددت فيه على أهمية استغلال

● بغداد: غيباء البياتي

أكبر تحد يواجه والدين في موضوع التربية، يتمثل بغرس القيم والمبادئ والعدالت السامية في نفوس أبنائهم منذ السنوات الأولى من أعمارهم حتى البلوغ، فحسب مختصين يعلم الاجتماع والتربية فإن الأسرة هي البيئة الأولى التي تساعد الأبناء على أن يصبحوا أشخاصاً صالحين، وأيام الشهر الفضيل تعد فرصة لتقويمهم وحفظهم على البذل ومساعدة الآخرين.

روح المساعدة

العلمية في مدرسة الجمع الابتدائية رفقة شوقي تعمل على استعمار أيام شهر رمضان لغرس بدور العادات والتقاليد والقيم الطيبة في نفوس أولادها، مبيئة أن أهم ما يمكن زراعته في نفوس الصغار هو العطاء الذي يعني الرحمة، لا سيما أنه من الأعمال التي يحبها الله تعالى ورسوله الكريم كما في قوله (ص) الراحمون يرحمهم الرحمن: أرجو أن من الأرض يرحمكم من في السماء، خاصة أنه كان لا يتفق بما يزيد عن حاجته فقط وإنما يتصدق بما هو في حاجة إليه أيضاً، لذلك يجب أن أجعل أولادي يقتنون برسولهم.

عمل الخير

وأكدت شوقي بأنها تريد تنشئة أولادها على الرحمة والكرم وحج الخير، وأن يجعلوا العطاء جزءاً من حياتهم اليومية،

المسرح الشعبي بين النهوض وغياب الدعم

لا تزال الذاكرة العراقية تحفظ بأعمال مسرحية خالدة من حيث المضمون والسيناريو والفكرة والإخراج والتثيل ومنها: الخيط والعصفور ، و المحطة ، و بيت وخمس بيبان وغيرها والتي أصبحت معيارا لكل عمل يقدم على المسارح العراقية لأنها دخلت نفوس العراقيين وقلوبهم ، وحافظت على الذائقة العراقية . لا سيما البغدادية منها- مشفوعة بالفردية الخالصة من الخدش ، والكلمات البديئة، مروراً بشيمة العمل التي تلمح جوانب اجتماعية وإنسانية يتعاطف معها المتلقي.

14

رمزية الثور عند بيكاسو



طقوس العبد بين الماضي والحاضر

تمتيز الأعياد في العراق بطابع اجتماعي وديني يعكس عمق التقاليد والتراث الشعبي. إلا أن هذه الطقوس شهدت تغيرات ملحوظة عبر الزمن فبينما كانت الأعياد في الماضي مليئة بالاعادات المتوارثة، تراجمت بعض الممارسات التقليدية أمام التحولات الاجتماعية والتكنولوجية. يؤكد الباحث في الشأن التراثي، مهدي البديوي لـ الصباح ، أن الأعياد في العراق كانت فرصة لتعزيز الروابط الأسرية والاجتماعية، حيث تبدأ الاستعدادات قبل أيام من العيد بتحضير الحلويات، وعلى رأسها الكليجة، التي تعد من أشهر الحلويات البغدادية وتزدحم الأسواق بالمشتريين استعدادا لاستقبال الضيوف.



20

13

الإنسانية في زمن التحولات

المسرح ليس مجرد تجاور بين عناصره المتمثلة في النص والأداء والجمهور... إنه صراع على الفعل الجودي. عندما تنجح أفكار الكاتب المسرحي في أن تمثل سردياته عسره وموقفه، فإنها تستمر درامياً عن مجتمعه، وبالتالي سيستلكن هذا المجتمع بطريقة مختلفة.

المسرح النشيط لي لغة جسدية قبل أن تكون كلمات وجوارات... هوسحة للروح إلى حياة ماضية ومحاولات بإعادة ربطها مع الحاضر غاية في تشكيل الوعي الثوري المغاير، لأنه كما يقال امرأة تعكس الهموم الإنسانية .

15

● محمد ظهيازي

من الناحية المشهدة (السيميائية) ثمة فرق بين الرمز والعلامة التي لا تتعدى مجال الإشارة التي يفهمها الجميع، ذلك أن الرمز يتخذ مساراً مقدماً ويرتبط إدراكه بفهم المتلقي للفكرة التي يرمي إليها الفنان وهناك من الرموز ما هو خاص وهو الذي يهتم به الفن، وما هو عام وهو الذي تهتم به الأثرولوجيا. إذ إن الرموز الخاصة تهدف للتعبير عن الانفعالات الفردية والمواقف والوعي الشخصية، بينما تهدف الرموز العامة إلى تحقيق التواصل بين الأفراد.

لطالما آمن الكبار من الفنانين والأدباء، بالقيمة الفنية قبل المنفعة لرموز التراث المحلي. لأسباب أدركوها بذكائهم من عدة جوانب أولها أن هذه الخطبة تمنحهم التميز عن بقية فئات الشعوب إذا أحسنوا توظيفها في أعمالهم الإبداعية لتلهم معرفتهم الكبيرة بترانهم ورموزهم وتفاصيله التي يمكن استخدامها كقضايا وموضوعات لا حصر لها في تتاجاتهم مع الابداع عن الطروحات الرثيئة.

انطلاقاً من محليته الاسبانية استخدم بيكاسو الثور بشكل ملحوظ في أعماله ومنحه أدواراً مختلفة ولم يكن مجرد ثيمة تراثية يعزى نفسه بها بل أطلق لأبحاثه الفنان لتحديد بكل ما يمكن أن تملكه رمزية الثور بدءاً من طقس مصارعة الثيران الدموي الذي طبع روح الشعب الاسباني بالقسوة حتى يومنا هذا مع أنهم يحتفون به كطقس احتفالي أو رياضة كما يسمونها، بيد أنها تميز قوي عن روح العنف والتقسوة المفرطة الساكنة في ولاعي الشعب الاسباني.

من الرموز التي ضمنها بيكاسو في لوحته الجورنيكا نجد، الثور، في سدارة المشهد التراجيدي لكته، وللمفارقة، رمز بالثور ليس للشعب الاسباني وإنما لوجهية النازي الداعم للجنرال فرانكو لاحقاً الديكتاتور فرانكو واستخدم «الحصان، كرمز لاسبانيا الجريحة التي تتألم، في صورتها المصغرة في بلدة جورنيكا التي تعرضت لنصف الطيران الألماني في الحرب الأهلية الاسبانية، الحصان الذي يصرخ من وقع الرمح الذي قطع في مقتل.

يبدأنا سؤال ملح عن السبب الذي دفع بيكاسو لجعل الثور رمزاً للغزو الهيجي برغم كون الثور في مسرح المصارعة الاسبانية هو ضحية يقدمونها كما يفعل القيصر الروماني مع الأسرى كان يرخ بهم في معارك غير متكافئة أمام مقاتلين محترفين أو أسود وتمنور ضارية جائمة مستنزفة ليستمتع الحشد الهائج بمنظر الأجساد الممزقة والأوصال المقلعة والدماء، التازفة ويشعر الحاكم ونيلالاه بالثبوت أمام هذا المشهد الدموي، وهو ما جعل البعض يرجح إدخال الاموراطور (يوليوس قيصر) الثور المميز المحبوب من شيه الجزيرة الأيبيرية. هل آمن بيكاسو بشرية مجزرة الثيران وما فيها من سادية بشرية تجاه حيوان لا ذنب له سوى أنه خلق ثوراً في اسبانيا لتعرض للتعذيب والتعذيب المطول لا شيء سوى لتحقيق شهوة جمهور مصاب غريزة القتل لأجل المتعة؟ هل عد بيكاسو الثور رمزاً للشهوة أو الشيطان الذي لا بد من قتله كما يرجع رمز الشيطان في مواسم الحج مراراً وتكراراً؟ كيف يستخدم بيكاسو الثور كرمز للوحشية وهو الذي تشهد الكثير من أعماله الزينية والتخطيطية على مقدار احتضانه بالثور ككائن وكيان مهم وفيه الفتي وقيمة تشكيلة في تكويناته وحتى لا وعيه كإنسان وهو ما يدعونا للتوقف كثيراً أمام التفسير الذي يضع رمز الثور في لوحة الجورنيكا الشهيرة في خاتمة الوحش النازي صانع المذبحة التي تالت من النساء والأطفال والشيوخ العزل كيف يبدل الثور الضحية المساك إلى حلية القتل المشؤمة بالحصان الذي يحمل القاتل لكنه ليس بمنأى عن الموت حين تغرز فروع الثور. الذي يصارع لأجل البقاء، في بطنه تشظتها وتذلق أحشائه ليلقى مية مريده هو الآخر... كيف حدث أن وضع بيكاسو الحصان الضحية بدل الثور الضحية؟ رأي أن بيكاسو لم يفعل ذلك كون الأمر لا ينساق مع شخصية بيكاسو ولا ثقافته الفنية وحسه الذكي.

فرمزا الثور والحصان في لوحة الجورنيكا كلاهما ضحية في لعبة قذرية لعبة دوائية يقودها جنون السلطة والتسلط أرقعت بين الشعب الثور والشعب الحصان في مواجهة لا رايح فيها سوى مدير المسرح المتشريح هناك بعيداً عن القبار الدموي.

بيكاسو في حقيقة الأمر لم ينف مع طرف اسباني ضد طرف اسباني آخر في أنون تلك الحرب الأهلية المدمرة بل كان مع الوطن الاسباني والشعب الاسباني في هرقة قبل وحدته هذا في لحظة الحدث. بيكاسو كان مع الإنسان في مختلف نزواته واسطفااته، في المنطقة المضيفة وتلك العتمة... واليبحث بقية.



الرمز يتخذ مساراً مقدماً ويرتبط إدراكه بفهم المتلقي للفكرة التي يرمي إليها الفنان



لؤي صلاح يقود الجويّة أمام الشرطة

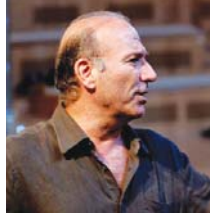
17

قراءة في رسالة اليوم العالمي للمسرح (تساؤلات بلا أجوبة)

ليس هناك إجابات نهائية لها، وأن ذلك من أقوى أسباب ديومته ومبررات وجوده فهي أسئلته الأولى ومواضيعه البكر في البحث عن معاني الأشياء، منذ ظهوره عند الإغريق، وكونه حلقة وصل بين الأزمنة، لذلك امتدت رسالته إلى يومنا هذا.

وأخيراً، يؤكد كاتب الرسالة على حاجتنا في البحث المستمر والوعي والدور إلى استنبات أساليب تقديمية جديدة تهدف إلى مجاراة المشاكل الإنسانية التي تسجد يوماً بعد يوم، وتزايد مع الحراك السياسي والاقتصادي المتسارع الذي يتناب العالم.

ونحن بذلك نضع المسرح أمام مسؤولياته الأخلاقية الكبرى، وأفكاره التي يتبناها في ظل عالم تتلاطم فيه المصالح وتعمد فيه الطرق المظلمة على حساب مصالح الإنسان، الذي يقف عاجزاً أمام كل تلك التحديات التي تواجهه. وبذلك تكون كلمة هذا العام لليوم العالمي للمسرح امتداداً للكتابات التي كتبت في الأعوام السابقة في منهاجها الثقوي والدعوة إلى التغيير، وتأكيد دور المسرح في ذلك.



● الفخر اليوناني فيودوريس، الرسالة

على الأراض الاجتماعية، باعتباره ممارسة إنسانية تعني بعرض مظلومية وعبودية الإنسان، وهذا هو دوره الحقيقي منذ نشأته. ولأن الأسئلة تبقى أهم من الأجوبة، لأنها دائماً تثير الكثير من القضايا المهمة، لذلك يؤكد المخرج اليوناني فيودوريس في كلمته تلك على أننا يجب أن نستمر في إثارة تلك الأسئلة، مادام

وسائل التواصل الاجتماعي، رغم دورها الكبير في تسهيل التواصل، إلى ذرية قوية لا يتعاد؟ فهي تمنحنا مسافة الأمان المحلولة بيننا وبين الآخر. إن شعور الخوف من الآخر، المختلف، الغريب، يسيطر على أفكارنا ويوجه أفعالنا. وهو هنا يحاول إبراز دور المسرح الفكري والثقافي في مواجهة التحديات التي تواجهه من الجهات الإعلامية التي تسيطر على الخطاب العالمي في العالم الجديد.

وتنطلق الأسئلة تدور في دائرة اختطاف كاتب الرسالة، وتبحث عن الأجوبة المثالية لها. ويظل موضوع الإنسان هو الرابط الأخلاقي الذي يربط بينها، وكيف يمكن أن يستوعب المسرح قضايا التعايش الإنساني باعتباره منبراً حراً للإنسانية ومدافعاً عنها. وهو هنا يحاول أن يضع بعض الحلول في رجوع المسرح إلى مواضيعه وتداولاته القديمة، يقول: إن العراج التازعة تدعونا إلى إعادة بناء الأسطورة. فالأسطورة وسيلة ناجحة لمواجهة التدمير المتعمد للحضارة الإنسانية بكل ما تعمله من معان كبرى فالمسرح ومنذ تشكلاته الأولى كان ينسج بتسلط الضوء

عليها في محاولة التأسيس لخطاب فكري وأخلاقي مسؤول، يقف فيه بجانب الإنسان وضحايا الملة. وهو بعد ذلك يثير قضية تلوث البيئة، من الاحتباس الحراري إلى فقدان التنوع البيولوجي، وتلوث المحيطات، والظواهر المناخية المتطرفة، وموقف المسرح منها، وكيفية التعامل معها وطرحها على الخشبة، حيث يقول: هل يكرث المسرح للدمار البيئي؟ وهل يمكن للمسرح أن يصبح طرفاً فعلاً في النظام البيئي؟

وهو يؤكد هنا مسؤولية تعامل المسرح مع هذه الظواهر، ويبين عجزه عن تناولها والبحث في محاولة إيجاد حلول لتلافيها.

وهكذا يسير الخطاب (الكلمة) في مسيرته الاستعراضية إلى إشارة مجموعة من الأسئلة المتتالية بوعي متوقد عال، فيصل إلى التعريض لمسألة في غاية الأهمية، يكشف فيها الوضع الإنساني في القرن الحادي والعشرين، حين يصبح الإنسان أداة تحركها القوى السياسية العظمى في خدمة مصالحها الخاصة، من خلال عالم الميديا الجديد ووسائل الاتصال الحديثة فيقول: هل يشعر المسرح بالتناقض. حيث تتحول

● حيدر عبد الله الشطري

كلّفت الهيئة الدولية للمسرح هذا العام المخرج المسرحي اليوناني فيودوريس فيزوبولس بكتابة رسالة اليوم العالمي للمسرح لعام 2025.

وقد استهل المخرج فيودوريس رسالته التي قام بكتابتها بسؤال كبير يبحث بجدية عن أجوبة، ويدور في فلك دور المسرح الذي كان معروفاً به دوماً في الدفاع عن الإنسانية التي بدأت تفقد الكثير من معانيها في عالم جديد، تحول فيه الناس إلى روبوتات ميكانيكية، تتحكم فيهم أنظمة سياسية تتعمق دائماً حرية الإنسان. حيث يقول: هل يستطيع المسرح أن يصفي إلى نداء الاستغاثات الذي تطلقه أرمئنا، في عالم يجد فيه المواطنون أنفسهم مقربين، محبوسين داخل فنانين الواقع الافتراضي، منغلقي على ذواتهم في عزلة خائفة؟. وهو بذلك يؤكد ويذكر بمهمة المسرح في تناول القضايا الكبرى التي كانت دائماً شغل الإنسان الفاعل.

ثم تتوالى سلسلة الأسئلة التي تنتهيها في ثانيا الكلمة، والتي حرص كتابها على إثارتها والتأكيد



المسرح العراقي الشعبي عوامل النهوض وغياب الدعم

المخرج حاتم عودة (مدير قسم المسارح في دائرة السينما والمسرح)، يبين أهم أسباب تراجع المسرح الشعبي في العراق، وغياب الأعمال المسرحية الشيعية، قائلاً: هناك عدة عوامل وراء هذا التراجع، أهمها التغيرات الثقافية والاجتماعية، التي جعلت الجمهور يفضل وسائل الترفيه الحديثة على المسرح التقليدي. إضافة إلى ظهور المنصات الرقمية مثل Netflix وYouTube، التي جذبت الجمهور نحو المحتوى الرقمي، فضلاً عن قلة الدعم المالي الذي يشكل تحدياً كبيراً لاستمرار العروض المسرحية. كما يشير إلى نقص اهتمام الشباب بالمسرح التقليدي، بجانب التحديات اللوجستية في إنتاج العروض المسرحية وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي كمفاس جديد يوظف محتوى سردياً وجاذباً للجمهور. وغياب التجديد في المواضيع، فضلاً عن الأزمات الاقتصادية التي تعبد أحد الأسباب المؤثرة في هذا التراجع.

أما في ما يتعلق بقدرته الفنان العراقي على إنتاج أعمال ترضاهي روائع الماضي مثل الخطب والمصغور والمحطة، يوضح عودة: أن الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي مر بها العراق، قد أثرت بشكل كبير على الإنتاج المسرحي. لافتاً إلى تغير الأذواق وتراجع الإمكانات المادية، إلى جانب ظهور مواهب جديدة، كلها عوامل تعبد دوراً في المشهد الحالي، شتداً على أن الفن المسرحي لا يزال يعمل إمكانيات كبيرة، لكن الحاجة إلى الماضي والتاريخ ليست دائماً عادلة، لذلك تأثير الذاكرة الجماعية في تعظيم الماضي.

توصيات

يرى خطط إحياء المسرح الشعبي، على عودته إلى هناك عدة آليات، يمكن، أبرزها دمج التكنولوجيا لإعادة إنتاج العروض المسرحية للواقع أكثر جاذبية، مثل استخدام الواقع الافتراضي والتراث المباشر. مشيراً إلى أهمية تعزيز المشاركة المجتمعية من خلال إقامة ورش عمل وعروض متنقلة، فضلاً عن تطوير المحتوى عبر تقديم نصوص معاصرة وإعادة تقديم الكلاسيكيات بأساليب جديدة، مؤكداً على ختام حديثه على ضرورة الاهتمام المالي، وتدريب الفنانين لضمان استمرارية المسرح، بالإضافة إلى تكثيف التسويق والترويج من خلال تنظيم حملات توعية وعروض بأسعار رمزية، وإدخال المسرح في المناسبات الاجتماعية لتعزيز التعرف الجيل الجديد هذا الفن المهم.



● القارلة بين مناسي المسرح العراقي وحاضره ليست دائماً عادلة

والتي التحية لقاعدة المسرح؟ إضافة إلى الوصول المتشددين إلى سدة الحكم، والذين يعتبرون المسرح محرماً. كما ولعبت الورقة الطائفية التي مر بها البلد في العاصمة بغداد، وبقية المحافظات فترة مظلمة لكل ما هو جميل. وبشعر، بالقول: إن عدناً للذاكرة الجمعية لفترة السبعينيات، والتوجه أن المسرح في انتعاش ملموس وتوجه العائلة العراقية لمشاهدة العروض المسرحية، وذلك بسبب رصانة الإنتاج والعناصر الفكرية والجمالية التي يقدمها المسرح. أما اليوم بات ذاتاً ما على المؤسسة الثقافية المثقفة بوزارة الثقافة وبقية الفنانين: أن تدعم هذا الفن المهم إضافة إلى بقية الفنون، لأنها تمثل نقلة الحضارية للبلد. لأن دعم الفنان، وتولي اهتماماً به على طول الخط، فالحرجات التي تتنام دوراً وسنوياً، تكاد تكون غير كافية ما لم تصل إلى الطموح الذي يشده الفنانين.

محاولات

ويتابع: في الأونة الأخيرة هناك محاولات لإعادة إنتاج المسرح الشعبي، التي يلقى حفاوة واهتماماً من قبل الجماهير المحلية للفن والثقافة، بعد أن شهدتها البها فصحبة الاستقرار أمثي يتبع لثوي الاختصاص المسرحي من أن يتجاوز دوره الإبداعي على مستوى العروض ترتقي إلى مستوى الطموح، ولكن، هل يلقى الفنان العديد من الكافي من قبل وزارة الثقافة وثقافة الفنانين؟ وهل يستمتع المسرح لمشاهدة العروض، في بلد فيه الاستقرار الاقتصادي نسبي، ولا من طول وصحة في ظل اثرني الخدمات وتراكم الأزمات: فمن الصعب أن نتحدث عن الكمال في المسرح والفن والجمال بشكل عام.

وعند استقرار الدعم المالي لم ترح أغلب الخطط في استعادة المسرح الشعبي. ويضيف: إن ما موجود حالياً هي عروض متنوعة تنتمي لتجريب وبعضها يحاول أن يقتصر على الجمهور وهذا سعي جيد لكنه ليس ثابته فالحيل العالي يسمع من عروض مسرحية كالخطب والمصغور، والمحطة وسواها، ويتجنب عن زهو المسرح في ذلك الوقت، ولكنه يستغرب من سبب إهماله؟. وعن كميته، كتب الحيل الحالي لا سيما أنه قد نشأ على ثقافة صورية ألفت عينه، وثقافته؟ أجاب الناقد والباحث في مجال الفن المسرحي، قائلاً: ذلك زمن قد مضى، ولا أظن أنه سيعود. فقلد تغلغل التكنولوجيا على جميع الأصعد، وأصبحت هيمنة العصر، ومن الصعب العودة إلى الوراء، لأن جمهور المحطة وسواها أصبحوا شيئاً وعجائزاً وهذا الجيل له ثقافته ووعيه ومختلفين.

أسباب وموانع

فيؤكد الكاتب والمخرج مسرحي كفا عيسى، أن المسرح يزدهر في البلدان المستقرة أمثي وشعبها يتفتح بالأمان والاقتناع ولأن سبب غياب المسرح الشعبي وكذلك الجاد يعود لأسباب أمثي، حيث خاض العراق حرباً متتالية زعزت الاستقرار. ومن ناحية أخرى أصبح المجتمع تعويلاً يروح للسلطة ونظامها الشمولي مما قيد العديد من مستزمات المسرح على مستوى الفكرة والأداء، ولهذا أثبت المسرح التجاري الرخيص إدارة أثاراً مازلتين لهم علاقة بأقنن لا بالمرسح؟ إضافة إلى ظهور الممثل غير المتلزم الذي أخذ يفرضه بالإنفاق والتزهيق الواضحين. وشهد في رباح التغيير التي أعيدت عام 2003، ممرت كل المعايير الأخلاقية



● حاتم عودة، المسرح التقليدي

الحكومية الرسمية لتمويل نتاجها المسرحي، باعتباره نتاجاً نموذجياً صالحاً للعرض، مع احتفاظ المؤسسة الداعمة بحق الإشراف على تلك العروض، والوقوف على أناس الجودي وعدم خروجها عن متن الجودي الأخلاقية والتربوية والتعليمية، والتي تسمح لها بالعرض أمام العامة العراقية. ويختم حديثه، بالقول: إن المسرح، هو المؤسسة العراقية، والفكرية، والإنسانية، والأخلاقية التي تأخذ على عاتقها النهوض بمستوى الوعي الجمعي وتخليصه من الشوائب المعلقة في جسده.

اختلاف وتغيير

بدوره يرى المخرج المسرحي الفنان كاظم نصار، أنه: بعد عام 2003 من التغيير الذي جرى، فضلاً عن دخول التكنولوجيا: توارى ما نسميه بالمسرح التجاري أو الاستهلاكي لأن التقديرات اختفت والحياء قد تغيرت، وقد اذكا كذا نقصد المسرح الشعبي بمفهومه الأكاديمي والافتقار من الناس فهو يعطى برأسه بين هنتر وآخر غير مجموعة من العروض وطيفاً، وبسبب الطرف العراقي المتحول والمتحرك



● سعدي عبد الكريم، العائلة العراقية



● كاظم نصار، التجريب



● فلاح عيسى، تخطي العقبات

في طرحها الفكري، واكتمال نضجها الفني والجمالي عبر لمهاتم التأليف والإخراج، والتأثيل، فكانت عروضاً شيعية بامتياز استمر عرضها لسنوات، تأخذ على عاتقها النهوض بالمشكلة عديده وهي تستضيف العائلة العراقية في مسارحها.

ولادات مهيئة

ويتابع، بالقول: قد تخللت هذه العروض المسرحية الشيعية بعض العروض الهامية التي جاءت مهيئة الولادة من الإخراج، والتأثيل، فكانت عروضاً شيعية بامتياز استمر عرضها لسنوات، تأخذ على عاتقها النهوض بالمشكلة عديده وهي تستضيف العائلة العراقية في مسارحها.

● رحيم رزاق الجبوري

لا تزال الذاكرة العراقية تحتفظ بأعمال مسرحية خالدة من حيث المضمون والسيناريو والفكرة والإخراج والتأثيل ومنها: الخطب والمصغور، وبيت وخمس بيسان وغيرها، والتي أصبحت معياراً لكل عمل يقدم على المسارح العراقية لأنها دخلت لتفسيح العراقيين وقلوبهم، وحافظت على الذائقة العراقية -لا سيما البغدادية منها- مشفوعة بالمردة الخالية من الغش، والكلمات البديهة، مروراً بتهمة العمل التي تلحرج جوانب اجتماعية وإنسانية يتعاطف معها المثقف، وما لا شك فيه هناك غياب ملحوظ منذ فترة ليست بالقصيرة لتشاهد مسرحي شيعي يذكر؟ واكتفى الفنانين العراقيون بعروض تجريبية، تقدم للتحية والمهتين بالشان المسرحي لأيام معدودة، حيث تلاشت العروض المسرحية التي كانت تجوهر العائلات العراقية: الاقناع، التذكر والولوج لمشاهدة عرض مسرحي يستمتعون بما يتناول من موضوع اجتماعي لا يخرج من قشبات ووصلات فكاهية، ما سطر هذا الغياب والتراجع الكبيرين؟ وما أسبابه؟ وكيف للفنانين على هذا الفصل المهم والجوي في جسد الثقافة العراقية، أن يثيروا الروح فيه من جديد؟ وتجاوز صيحات وهتافات الجماهير كما كانت مسفوفة ومهاللة للمتلين بعد أن ترفع ستارة المسرح؟ إيداًنا بيده عرض مسرحي جديد؟

تاريخ حافل

يقول الناقد والسينارست، سعدي عبد الكريم: إن المسرح العراقي بعد من المسارح العربية التي استعازت منذ بداياتها المبكرة إلى ما أسماه (بالفرقة الشيعية)، التي أخذت على عاتقها مخاطبة شرائح مختلفة من الجمهور العراقي وقد نجحت الفرق المسرحية الأهلية في اعتناها على نصوص مسرحية أنفها كتاب مسرح عراقيين، والبعض الآخر منها عروض لتصوص عالية، ولقد أُنسجت تلك العروض بالطاقم الثقوي والاحتجاجي العمارش الذي يدعو إلى التحرر من الهيمنة الاستعمارية.

ويضيف: وقد تلت هذه المرحلة، مرحلة أخرى نجح المسرح العراقي من خلالها وعلى مدى عقود طويلة في المحافظة على هويته الخاصة به، من خلال العروض القصوى الجمالية في الهجرات المسرحية على المسرح العربي وحصد للحوالز الكبرى فيها، وأما ما يتعلق بالمسرح الشعبي، فقد نتاج المسرح العراقي عروضاً بالغة الجودة

اليوم العالمي للمسرح الإنسانية في زمن التحولات

المسرح ليس مجرد تجاور بين عناصره المتمثلة في النص والأداء والجمهور.. إنه صراع على المعنى الوجودي. عندما تنتج أفكار الكاتب المسرحي في أن تمثل سردياته عصره وموقفه، فإنها ستعبر درامياً عن مجتمعه، وبالتالي سيشكل هذا المجتمع بطريقة مختلفة.



● زهير الجبوري منظومة جمالية



● صلاح كريم فلسفة المسرح

● ابتهاج ليليل

المسرح بالنسبة لي لغة جسد قبل أن تكون كلمات وحوارات. هو فسحة للرجوع إلى حياة ماضية ومحاولات إعادة ربطها مع الحاضر غاية في تشكيل الوعي الثوري الغاير. لأنه كما يقال مرآة تعكس الهموم الإنسانية. تورتون اللقاء الأعظم حيث يتخربط الغريب في تجربة إنسانية موحدة، تجربة تختزل فيها فلسفة الوجود إلى نظرة عينين أو حركة يد. وفي عالم بدأت حدود الواقع بالخيال تتلاشى، لم تعد مهمة خشية المسرح مجرد منصة لعرض القصص والحكايات الشعبية. بل فضاء للاختصالات المفتوحة لذا فإن الاحتفاء بيوم المسرح العالمي قد يعني ببساطة التركيز على مسؤوليته تجاه المجتمع.

رسالة ومفد

إذ يرى الناقد زهير الجبوري أن الاحتفاء بالثقافة الفنية يعد ظاهرة ثقافية تعبر عن جوهر الإنسان وعن حضوره في الوجود والاحتفاء بيوم المسرح العالمي واحد من أهم هذه الظواهر. لأن الخطاب الجمالي والإداعي يتكبر في هذا الفن الذي يسمى بـ (أبولو-النسوي) للشمولية، ولأن التقليل النسوي من ممارسات فنية وعروض مسرحية يأخذ على عاتقه هوية خاصة، تعكس مدى انتماء الإنسان في أية بقعة من بقاع الأرض إلى عاداته وتقاليده، لبيت رسالة جوهرها إنساني، لذا كان المنع الأساس في إقامة هذه الذكرى، كما يوضح الناقد، هي فريدة التراث بخلق معاصرة، لأن الغزيرين الإداعي في المسرح العالمي بشكل عام وفي العراق بشكل خاص، يعكس مدى تأثير الصورة الحقيقية لفعول المجتمع وما يملكه من مقومات كبيرة وخزين معرفي وتراثي مما ويعتد الجبوري أن الهدف الكبير

في جعل العالم يحتفل بذكره المسرحية ويومه الموهود هو زيادة الوعي، الذي انتجه المسرح للمجتمع عبر خشيتيه أو مبادئه الأخرى ويضيف أننا باختصار شديد نقف أمام منظومة جمالية تعطينا شكلاً تعبيراً هيمياً لرسالة إنسانية فيها كل مواصفات الجمال الأدائي والفني والتثقيفي، وهي بادرة تحتاج إلى مد يد المؤسسة فيها لتضفي، للعالم بأجمعه وتبرز علامات كبيرة إبداعية لتخلق سوسيو ثقافي. ولا ضير في الأخذ بنظر الاعتبار إصدار مطبوعات تظهر للجيل الجديد كيف كان المسرح له جذوره وتأثيره في المجتمع، وفي ركام الأحداث المحطمة، التي تشهدنا منقلبة الشرق الأوسط على وجه التحديد، بنهض المسرح منتفضاً ليقدم لنا القيمة الفنية والتاريخية المؤثرة التي سنستقي ما بقيت الحياة.



● عرض من مسرحية الجدار

خجولة، تأتي كنسخة مشوهة من بعض المسابقات العربية، إلا لجارة الموضة في هذا المجال، دون أن يكون الدافع الحقيقي هو الاهتمام بالنص المسرحي في المقابل، نجد دولاً حديثة جغرافياً ومسرحياً تحققي بالنص المسرحي العربي، بينما يتم تهويل الكاتب المسرحي العراقي من قبل المؤسسات الحكومية وحتى من أبناء جلدته، تخلوا أن الكاتب بعد أن يكتب نصه، يقدمه للمخرج مجاناً، ويقوم بطباعته على نفقته الخاصة، ويوزعه بين القراء دون مقابل.

التقنية الحديثة

الرؤى والتصورات في المسرح اليوم تشكل عبر توظيف إمكانات التقدم التكنولوجي في التقنية الحديثة، بحسب الناقد المسرحي د. علاء كريم، الذي يرى التطور التكنولوجي في الزمن المعاصر قد أثر بشكل كبير في بناء الفعل المسرحي، وأيضاً على خلق الصورة المشهدة التي تتلالم مع متطلبات اللحظة الإبداعية المعاصرة في المسرح الحالي، والتي ساعدت في إعادة تأهيل اللغة الصورية المسرحية. ويقول كريم إن المسرح يشكل الوعي الجمعي عبر التغيير عن أفكاره ووضوئته الساعى إلى استخدام مجموعة عناصره، لتشكل حلقة تواصل مع المثقفي، ومن ثم يستطيع معرفة ضرورة التقدم التقني في المسرح، وفراة الملامح الأبرز وتحديد حضورها الغاير في جوانب الحياة المختلفة. وعليه فإن فلسفة المسرح تعتمد التحولات العذرية في شتى المجالات، والتي يمكن بواسطتها اختراع مشاعر وأحاسيس المثقفي، كما يتابع كريم، ومن ثم تخلق صور جمالية في مخيلته عبر استرجاع ذاكرته، والتي يمكن بواسطتها إبراز مفاهيم جديدة ملائمة للثقوب المعاصرة.

في العراق خارجه لا يتمتع الفعل اليومي المستساغ من قبل العكومات المتعاقبة، بحسب رأيي. ويوضح بما أن الألبم العربي يكاد يكون مشتركاً، فقد أصبح النص المسرحي هو الناطق الرسمي باسم هذا الضياح والألم الذي يعيشه العرب، ولذلك، لاحظ اليوم حضوراً لافتاً للنص المسرحي على خشبات المسارح العربية، وما يعقته من تأثيرات ثقافية وعلمية تمثلت في الدراسات النقدية وتناول العديد من تجارب الكتاب في الدراسات العليا. أما في ما يخص التحديات التي يواجهها الكاتب المسرحي العراقي، فهنقد العبادي أنه على الرغم من كونه المؤسس الفعلي لخطاب العرض (حيث النص مسرحياً تجريبياً يتجاوز الواقعية، خاصة بعد أن وصلت الدهشة والغربة إلى مراحل متقدمة، وأصبح التجريب بعداياته تعززت للعديد من حالات السطو على نصومي المسرحية بطريقة فجة، حيث وجدت أعمالتي تقدم دون إذن مني في بعض الأحيان، اكتشف بالصدفة أن نصي قد تم تقديمه من قبل مخرج ما دون علمي، ناهيك عن إقصاء المؤلف من حضور عرضه الذي يشارك في المهرجانات، في حين أن كل فريق العمل يدعى إلا هو يعود ذلك إلى سببين رئيسيين قلة الوعي، والتأني.

وحتى الآن، يتابع العبادي، وبعد أن تجاوز دور النص المسرحي العراقي الورع ربع القرن تقريباً، لا يزال هناك غياب لمباشرة رسمية للنص المسرحي في بعض المسابقات التي تقام في مسابقات

النص العراقي النص المسرحي العراقي شهد تحولات كبيرة على صعيد البنية الدرامية والمضامين، ويرى الكاتب المسرحي علي العبادي، فيعد أن كان يخسر في حب زمنية سابقة اليوم، فقد أصبح النص المسرحي متصدراً الخطاب المسرحي عربياً، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال تفرقه وحصاده للمراكز الأولى في مسابقات التأليف المسرحي العربية. ويقول العبادي إن النص المسرحي العراقي يعتبر نصاً ساحتاً، نظراً للبيئة التي يفتش منها. ففي كثير من الأحيان، يواجه العاملون في هذا المجال مشكلة كتابية كبيرة تتمثل في: كيف يكتبون نصاً مسرحياً تجريبياً يتجاوز الواقعية، خاصة بعد أن وصلت الدهشة والغربة إلى مراحل متقدمة،

مخرجون: لهذه الأسباب تراجع المسرح

ويرى أن العراق ما زال من الدول الرائدة في الإنتاج الثقافي والمسرحي، حيث يقود عدد من الشباب العراقيين أهم المسارح الأوربية، لكن العروض العادة داخل العراق لا تزال تقتصر على المهرجانات، وهي قليلة جداً، وغالباً ما تعرض دون رعاية كافية، وأحياناً تكون مجانية، مما يقلل من قيمتها لدى الجمهور. في حين أن الفعاليات الموسيقية مثل السفونية العراقية تحقق نجاحاً أكبر من خلال بيع التذاكر وتظيم الفعاليات بشكل احترافي. ويشير نايف إلى أن المسرح العراقي بحاجة إلى إنتاج حقيقي ومهرجانات ذات مستوى عالٍ واستقطاب خيرات جديدة، لكنه يؤكد أن أزمة الإنتاج ظلت تقف أمام المسرح العراقي عبر العقود. كما يرى أن المجالات والعلاقات الشخصية تلعب دوراً في اختيار الأعمال التي تمثل العراق في المهرجانات، وهو ما يؤثر سلباً على جودة العروض، لكنه يعتقد أن العمل الجيد يفرض نفسه في النهاية، وأن النهوض بالمسرح العراقي يتطلب إنتاجاً حقيقياً وليس مجرد تغيير في الأسماء.

حقيقي، وعلى الرغم من أن حضور المسرح العراقي في المهرجانات العربية والدولية مميز، فإنه بحاجة إلى مراجعة نقدية جريئة لدراسة إنتاجه المسرحي. ويشير نايف إلى أن عزوف الجمهور عن المسرح ظاهرة عالمية بسبب تطور وسائل الترفيه الرقمية، لكن المسرح العراقي يعاني أيضاً من إهمال اهتماماً بالشراكات الخارجية والسفر، على حساب تطوير المسرح داخل العراق. ويعتقد أن الجيل المسرحي الجديد يبحث عن نصوص فلسفية أو غرائبية للمشاركة في المهرجانات الخارجية، من دون الاهتمام بحركة المسرح داخل العراق أو الجمهور المحلي، وهو ما أدى إلى غياب المسرح لتأثيره الجماهيري الحقيقي.

أما الخضر بكر نايف، فيرى أن المسرح العراقي، مثل غيره من الفنون، مر بتحديات عديدة عبر العصور. لكنه يواجه اليوم تحدياً كبيراً يتمثل في نفور الجمهور، وهو ما يعود إلى الظروف السياسية والاقتصادية وصراعات السلطة، حيث أصبح النص والمسرح من الأمور الثانوية في أولويات الجمهور. ويؤكد نايف أن المسرح الجاد يمكن أن يكون جماهيرياً إذا تم استخدام اللغة البهية التي تفهمه من عامة الناس. مشيراً إلى أن بعض العروض المتميزة وجدت دعماً حتى في المحافظات، رغم ضعف الدعم والترويج.

ويضيف نايف أن الأوضاع الاقتصادية الصعبة تجعل الجمهور منشغلاً بلغة العيش أكثر من اهتمامه بالفن والثقافة، وهو ما انعكس سلباً على الإقبال المسرحي.

نتيجة التقدم التكنولوجي ووسائل التواصل الحديثة، ما جعل العالم قرية صغيرة أدى إلى تراجع الاهتمام بالفن المسرحي. ويشير حميد إلى أن المسرح العراقي ما زال حزيناً في أفكاره، لكنه يعاني من ضعف الإنتاج والإشراف، وهو ما انعكس على حضور الجمهور الذي أصبح ياهناً وغير مشجع على استمرار المسرح في أدائه دوره. ويؤكد حميد أن المسرح في المحافظات شهد حضوراً أكثر رصانة وقوة مقارنة بمركز العاصمة، لكنه يرى أن المشكلة الكبرى التي تعيق تطور المسرح العراقي هي غياب الدعم الحكومي، وقلة المسارح المتطورة ثقافياً، وضعف الأجيال الفاعلة في تحديث آليات المسرح الحديث، إلى جانب التحديات التي يفرضها غياب المفكر المسرحي في العروض المسرحية.

نصوص فلسفية أو غرائبية

من جانبه، يربط المخرج جدير مننغر أزمة المسرح العراقي بحركة الاقتصاد، موضحاً أن المسرح لا يتفصل عن ثقليات المجتمع، ومعتقداته، حيث أن الاقتصاد هو المحرك الأساسي للمجتمع، لكن المسرح لم يجد يوماً بكم هذه التحولات بالشكل المطلوب، بينما قدم المسرح الغربي أعمالاً احتجاجية تناولت قضايا البطالة والتضخم والتحولات الرأسمالية وتأثيراتها على المجتمع. ويرى مننغر أن المسرح العراقي ظل منشغلاً بموضوعات الحرب والتغيرات السياسية، مما أدى إلى إحصار الجمهور وجعل المسرح الجاد نخيباً أكثر من كونه جماهيرياً. ويؤكد مننغر أن المسرح العراقي بحاجة إلى مراجعة ووقفه جاد، حيث يلاحظ أن هناك إشارات مسرحية بين الحين والآخر، لكنها لا تزال تعتمد على موروث قديم دون تجديد.

شهد الخطيب

يواجه المسرح العراقي أزمة حقيقية تمثل في عزوف الجمهور عن حضوره، مما يهدد استمراره كأحد أهم الفنون الثقافية في البلاد. ويرى عدد من المخرجين العراقيين أن أسباب هذا التراجع متعددة، أبرزها التغيرات السياسية والاقتصادية، وضعف الدعم الحكومي، إضافة إلى تأثير التكنولوجيا الحديثة وغياب المفكر المسرحي في الساحة المسرحية. وعلى الرغم من هذه التحديات، لا يزال المسرحيون يؤمنون بإمكانية استعادة مكانة المسرح من خلال حلول تستند إلى التجديد والابتكار والدعم المؤسسي الفاعل.

انحصار الجمهور

ويعتقد المخرج غانم حميد أن تراجع الإقبال الجماهيري على المسرح يعود إلى التحولات السياسية والاقتصادية، التي أثرت بشكل مباشر في طبيعة الإنتاج، مشيراً إلى أن فترة العصار الاقتصادية أجبرت المسرحيين على تقديم أعمال بعدد محدود من المثليات، مما قلل من زخم الإنتاج. لكنه يؤكد أن المسرح العراقي ظل جاداً ومناهضاً عربياً وعالمياً رغم تلك التحديات. ويضيف حميد أن غاية المسرح هي الجمهور، لذلك قرر منذ البداية الاقتراب من الجماهير من خلال إعداد تجارب تخططهم مباشرة، كما دعا زملاءه إلى إعادة ربطه بالناس. ويرى أن المسرح العراقي ظل مؤلواً دخلياً وخارجياً، لأنه يعمل فضاء إنسانية كبيرة ومتوقعة، لكنه تأثر بانحصار جمهوره



● جابر مننغر: ثقليات السوق ومتغيراته



● صلاح حميد: قلة المسرح لتطور ثقافياً



● بكر تاهير: أزمة الإنتاج



● المسرح يعاني من ضعف الإنتاج والإشراف

مباراة مرتقبة في انطلاق «بلاي أوف» السلة



● بغداد، أوس عيد الستار

تطلق بعد غد السبت في قاعة الشعب الدولية بالعاصمة بغداد، منافسات دوري المربع الذهبي «PLAY OFF»، بإقامة مباراة واحدة ضمن السلسلة تجمع بين بطل المسابقة الدفاع الجوي وتظهر الشرطة.

مدرب سلة الدفاع الجوي نضال غانم سيدخل هذا اللقاء باحثاً عن الفوز وتعزيز حظوظه في مواجهات السلسلة مع الشرطة والتي ستكون مثيرة منذ ثوانها الأولى نظراً لشدة التنافسية بين الفريقين، وهو يضع نصب عينه أن الطريق إلى المرحلة النهائية يحتم عليه تحقيق ثلاثة انتصارات من أصل خمس مواجهات.

والكلام نفسه يقال عن مدرب الشرطة الخبير خالد يحيى الذي يأمل أن يبدأ المباراة بثقة عالية متعلّلاً من إنجازاته السابقة، إذ يمتلك في جعبته حتى الآن (6) كؤوس دوري، وهو يدرك جيداً أن تأكيد جذارته في مقابلة اليوم سيمنحه أفضلية في اللقاءات المقبلة، معولاً على جاهزية لاعبيه واستقرار أدائهم الفني، واستثمار نقاط القوة التي أظهرها خلال المباريات الماضية.

لؤي صلاح يقود الجوية أمام الشرطة

● بغداد، الصباح الرياضي

من المؤمل أن يقود المدرب لؤي صلاح فريق القوة الجوية في مباراة الدوري أمام الشرطة والتي ستقام الأحد المقبل لحساب الجولة (25) من دوري نجوم العراق الكروي للمحترفين، بعد تراجعه عن قرار الاستقالة.

وذكر مصدر مقرب من نادي القوة الجوية «الصباح الرياضي» أن «المدرب لؤي صلاح تراجع عن قرار استقالته من تدريب الصقور، بعد تمسك الإدارة بخدماته، وسيقود الأزرق في مواجهة الدوري المرتقبة أمام الشرطة الأحد المقبل».

وأضاف أن «وقد يمثل مجلس الإدارة زار المدير صلاح وأقنعته بالمدول عن قراره، لتفانسة النادي المطلقة بأنه على درجة عالية من الكفاءة وقادر برهقة الجهاز المعاون على قيادة الفريق وحمل طموحات جماهيره التي تمنى النفس بإحراز لقب بطولة الدوري».

وتابع المصدر أن «الجميع في النادي يضمنون تقهّم الكاملة بالمالك التدريبي من أجل عودة الفريق إلى المسار الصحيح، على أمل أن تكون مباراة الدوري بمثابة انطلاق جديدة للأزرق في مسابقة الدوري».

تجدد الإشارة إلى أن الجوية يقف حالياً بأمر كز الرابع برصيد (41 نقطة).



ALSABAH Sports
NEWSPAPER

murasiloon2@yahoo.com

الصباح الرياضي

17

الخميس 27 آذار 2025 العدد 6136 Thu. 27. Mar. 2025 Issue No. 6136



عجلة دوري نجوم العراق تعاود الدوران

● بغداد، حيدر كاظم

تعاود عجلة دوري نجوم العراق الكروي للمحترفين دورانها من جديد غداً الجمعة، وذلك بعد أن أسدل الستار على الفترة الدولية لشهر آذار، بإقامة مباراتين في إطار الجولة (25)، عندما يلتقي كربلاء الكرخ، ويحل نوروز ضيفاً على فريق التاسم.

وستشهد الجولة (25) مباريات من العيار الثقيل، إذ يخوض المتصدر زاخو مواجهة قوية خارج قواعده أمام دهوك الأحد المقبل. ويطلع أبناء الخابور إلى تسجيل نتيجة إيجابية جديدة له من أجل الاحتفاظ بالصدارة، وتغلب زاخو في الجولة السابقة على التفت.

بهذين مقابل هدف واحد، وارتفع رصيده للنقطة (49)، متوقفاً بفارق الأهداف على الزوراء الوصيف، ولن تكون مهمته سهلاً وهو يواجه دهوك سايع الترتيب، التحفز بعروضه المميزة في البطولة الخليجية.

وسيشهد ملعب الشعب الدولي مساء الأحد مواجهة على (صفيح ساخن) بين الشرطة والقوة الجوية.

وكان لقاء المرحلة الأولى الذي جمعهما لحساب الجولة (17) قد انتهى بفوز الشرطة بهذين هدف واحد، وتمثل هذه المواجهة فرصة مناسبة للأزرق بغية رد الاعتبار، ومصالحة الأنصار عقب الخسارة أمام الكرخ في المحلة (24)، وبدوره يأمل الأخضر تجديد تقوّه، بغية المضي قدماً نحو الدفاع عن لقبه المنزج به في

التسعة الثلاث الأخيرة. ويقتل الفئارة ثالثاً برصيد (47 نقطة) وفي جعبته مباراتان مؤجلتان، بينما الصقور بالمرتبة الرابعة وله (41) نقطة.

وتبرز أيضاً مباراة دوري العاصمة بين الطلبة والزوراء، وسيكون ملعب المدينة الدولي مسرحاً لها.

وهي بقية مباريات الجولة (25) يلعب الميناء أمام التفت، والتفت والحدود، بينما يستضيف الكرمة متحديه ديالى، ويستقبل نفط البصرة متحديه نفط ميسان، في حين يحل أربيل الرجال للملاكمة الكهرياب.

غداً.. انطلاق الجولة 21 لممتاز الكرة



● **بغداد: جابر كاظم**
تطلق غداً الجمعة منافسات الجولة (21) من دوري الكرة الممتاز، حينما تقام (9) مباريات في ملاعب بغداد وفيه المحافظة، وتأتي في المقدمة مواجهة الفراف متصدرة الترتيب أمام الصناعات الكهربائية.

وسيمثل محافظة ذي قار إلى تعزيز موقعه والابتعاد أكثر عن بقية منافسيه، مستنداً إلى ميزتي الأرض والجمهور لتخطي حاجز الصناعات، من أجل الخوض في بلوغ نحو تحقيق الإنجاز المتمثل في بلوغ دوري الأضواء للمرة الأولى في تاريخه.

وتعداد الخراف صاحب المرتبة الأولى في الاختيار الأخير أمام الكاظمية سلباً وأصبح يمتلك (37 نقطة)، متوقفاً بتمتلكين عن أقرب ملاحيه، وفي المقابل خسر الصناعات بمواجهة فريق عكس بهدف من دون رد، ليبقى في ذيل القائمة برصيد (13) نقطة.

بمواجهة الناصرية والرمادي.

مباراة سهلة لطائرة مصافي الشمال أمام الدغارة

● **بغداد: الصباح الرياضي**
يخوض المتصدر مصافي الشمال غداً الجمعة لقاءً في المتأهل أمام البشمركة في قاعة الأخر، ضمن منافسات الجولة العاشرة من دوري الكرة الطائرة الممتاز.



قريباً من فرق الصدارة، وتعزيز حظوته في المنافسة على اللقب. بدوره يستقبل الدغارة السادس في قاعة الموهبة في الديوانية ضيفه غاز الجنوب الرابع، ويطمح الذهبي

دوري الكرة الطائرة الممتاز. ويفتح مصافي الشمال الذي يقف في صدارة ترتيب الدوري، لقاءات الجولة بضيفه البشمركة، إذ يرغب في تحقيق نتيجة إيجابية تبقى في القمة وعدم التفریط بنقاط المواجهة، لاسيما أنّ تعثره في المركز أفضل في سلم الدوري، لاسيما أنّ الفوز يضيّعه غداً سيفتح المجال أمام منافسه المباشر الوصيف الشرطة الذي يلاقي صاحب المركز ما قبل الأخير سامي نديوني الموصلية الضغط عليه.

من جانبه، سيحل صاحب المركز الثالث أربيل ضيفاً على متذيل الترتيب القادسية في لقاء يبدو أنه سيكون سهلاً على الضيوف، ويطمح الفريق الشمالي إلى اقتناص العلامة الكاملة للبقاء

الكرخ يسعى لمزاحمة متصدر نخبة اليد

● **بغداد: إبراهيم هلال**

يسعى فريق الكرخ إلى مزاحمة المتصدر الحشد الشعبي، غداً في اللقاء في قاعة الجمعة ضيفه نطق البصرة، ضمن منافسات الدور السادس من المرحلة الثانية لدوري نخبة اليد. بينما سيفتح مباريات الجولة فريقا الفتوة وذي قار، يدخل الكركي الوصيف اللقاء غداً وفي جعبته (51) نقطة بفارق (3) نقاط عن المتصدر الحشد الشعبي، ويأمل في اقتناص النقاط الثلاث من لقاء البصرة الذي يحتل الترتيب السابع، ليبقى منافساً شرساً على الصدارة، لكنه في المقابل سيصدم بطلومات القادم من الجنوب والتمسك بالترتيب إلى مركز أفضل في سلم الدوري، لاسيما أنّ الفوز يضيّعه غداً السبت السادسة، وتستكمل منافسات الجولة بعد غد السبت بإقامة (4) مباريات، حيث تنتظر المتصدر الحشد الشعبي الذي يلعب للبقاء وحيداً في الصدارة مواجهة مهمة أمام الكوفة التابع، بينما يستقبل السليمانية العاشر ضيفه بلدية البصرة الثاني عشر، في حين يستحضر قاعة الشرطة لقاء أصحاب الأرض الثالث وضييفه السبب الحادي عشر، ويلتقي في قاعة الجماهير كربلاء السادس وديالى الرابع، بينما سيكون الجيش في حالة انتظار.

هادي أحمد يحلّ كاساس مسؤوليّة الإخفاق

● **الحلة: محمد عجيل**
"كان قد حذر من هذا الأمر سابقاً"، داعياً إلى "إقامة مسكر تدريبي قوي وخوض مباريات تدريبية قبل استئناف التصفيات".

وضيف أنّ "كاساس لم يكن يتابع اللاعبين الحترفين في أوروبا عن كثب، مما أثر في عملية الانسجام بينهم وبين بقية زملائهم في المنتخب"، موضحاً أنّ "أسلوب التحضير المتمد في أوروبا، الذي يعتمد على تجميع اللاعبين قبل المباراة، قد لا يتناسب مع وضع فريقنا ومطربة إعداد قبل خوض التصفيات المؤهلية". ودعا أحمد إلى "تسمية مدرب طوارئ لقيادة المنتخب خلال ما تبقى من التصفيات، بعد أن أثبتت الحراك التدريبي عجزه عن قيادة الفريق"، مشيداً بـ "تجارب سابقة نجحت في العراق عندما تم الاعتماد على مدربين محليين مؤهلين، مثل الراحلين عمويابا وأنور جسام، اللذين تمكنوا من تحقيق نتائج إيجابية في فترات صعبة".

أربيل تحتضن بطولة غرب آسيا للشطرنج



● **بغداد: رافد البديري**
من المأمّل أن تتطلق في السابح من شهر نيسان المقبل في محافظة أربيل منافسات بطولة غرب آسيا للشطرنج والمؤهلة إلى كأس العالم للعدة من (16-7) من نيسان المقبل وبمشاركة (12) دولة في الكويت والبحرين وايران والسعودية العربية وفطر والإمارات وعمان والأردن ولبنان واليمن وفسطنين، فضلاً عن العراق الذي شهد تنافساً في أداء كتيبة الفدائي بعد دخول المهووب آدم كايد، الذي صنع الفارق من خلال تحريك جهتي المذب وتزوير الكرات العرضية، ومنها الركلة الركيعة التي جاء منها هدف الفوز. ويؤكد أنّ "المباراة كشفت عن ضعف لياقة لاعبيها، إذ ظهر عليهم الإرهاق في الربع الأخير من اللقاء، مشيراً إلى أنه

بالتنسية

انتكاسة عمان

ظهر منتخبنا الوطني لكرة القدم في مقابلة نظيره الفلسطيني، التي لفظت أنفاسها فلسطينية النتيجة، يستوي ضيف وهزيل فتيماً، وبيت صورته مشوشة، لم يبق معها على فرض حضوره، إذ إنّ تشكيكه، برهنت في مباراة «الثلاثاء»، أنها ورغم إ shade الجميع بلا صعبها، لا يمكن أن تصل بقارب فريقنا الوطني إلى ضفة التوفيق والفلاح ولن يبلغ مؤشر أدائها الخانة الإيجابية المطلوبة، كما أنها أثبتت ضعفها في أدائها ظل حاضراً لا يمكنها معه أن تصيب المراد، وبالتالي فإنها حتى وإن استمرت أمامها وشأنها وبلغت مراحل متقدمة، فإن ضماناتها ستتضاعف. وبينتاً، ووفق هذا الاستقراء، لن يطول النجاح تشكيلتها، لأنها لا تمتلك ولا لعديد الأسباب، إرادة التفوق، وبلا ريب، فإن في طلبها تلك الأسباب جنبات فنية وأخرى إدارية، وحتى مع تأملنا إلى نهائيات مونديال (2026) اعتماداً على نجاح منتخبنا في مناصبات المحقّق لن يكون له ذلك الظهور، طالما أن واقع الحال لا يعطينا براهن يثبت بها تفيد بأن قاضيتها قادرة على أن تؤدي بصورة أفضل لذلك علينا أن (نستشير) على تطلعاتنا ولا تمنحها الفضاء المتوخّى وأن نؤمن بأن واقعنا في هذه المرحلة لا يرتقي إلى منزلة الأمنيات، التي نتمناها.

كما نخشى في مقابلة عمان، التي جمعتها بالمنتخب الفلسطيني، الوقوع في فخ الهسارة، التي ترفعناها في خلجات أنفسنا، وتعتقت التوقعات، التي لم نجره بها ذريعة أن تأتي آراء (المستفيدين) هجاجة ومتمهة لن يذهب بهذا الاتجاه، بما ليس فيهم والتأثير في أداء فريقنا، لكن الأمر في نهاية المطاف، عكس واقعنا بعدما واصل منتخبنا الوطني نزيف التناقل، وخسر فرصة ذهبية لإضاعة ثلاث نقاط إلى رصيده بعدما أخفق لحساب الطامح المنتخب الفلسطيني، الذي يعاني غياب الدعم تماماً.

وجدنا من منتخبنا في المقابلة تعثراً غير مسوّغ وحتى جودة الأداء، التي شاهدها في بعض الدقائق تأسست اعتماداً على رغبة عينة من وجوهه في إثبات حضورهم، في مباراة غاب فيها دور المدرب الإسباني خيسوس كاساس وزبوتيه، بينما وجدنا في المقابل من الفريق الفلسطيني أداء إزدان بفسلفة (تكتيكية) ونظام عطاء، ظهرت فيه بصمات المدرب واضحة

تعثرتنا منتخباً يفتد بواو التغيير الكبير أصبح ضرورياً ملحة، ومن غير المنطقي أن نبقي نكسر في عدم اتخاذ خطوات على طريق الإصلاح، على الوقت وضيق مدة المنافسات، لتأتي في حال واصلنا السير في سبيل الأعداء، فإن أمل التأهل ولو من خلال المحقّق، سيتلاشى وينتهي كل أمر، وجبنا لن نرفع التمد ولن نجد من يثبت شأمرأه سلاحه دفاعاً عن اتحاد كرة القدم.



وجدنا من منتخبنا في المقابلة تعثراً غير مسوّغ وحتى جودة الأداء، التي شاهدها في بعض الدقائق تأسست اعتماداً على رغبة عينة من وجوهه في إثبات حضورهم

مواجهة مرتقبة تجمع صالات دجلة والمصافي



● **بغداد: الصباح الرياضي**
تطلق يوم الأحد المقبل منافسات الجولة الثلاثين من دوري كرة الصالات للمحترفين بإقامة (7) مباريات، أبرزها مواجهة الوصيف دجلة الجامعة ونظيره المصافي، وصاحب المركز الثالث الشرطة وضييفه غاز الجنوب. ويصمخ دجلة الجامعة إلى انتزاع الصدارة واستغلال غياب المتصدر نطق البصرة عن منافسات الجولة، لاسيما أنّ الفارق بينهما نقطة واحدة، إذ يمتلك أبناء البصرة (69) نقطة من (29) لقاء، بينما لدى الجامعة (68) نقطة من (28) مباراة، وعلى الرغم من ترتيب نتائج منافساتها التي خسرت في الجولة الماضية أمام الحشد، إلا أنّ اللقاء لا يخلو من التسمية، ويحتتم على فريق الجامعة تجنب المفاجأة وحسم النتيجة لصالحه إذا ما أراد الوصول إلى قمة الترتيب، والابتعاد عن مطاردة الشرطة الثالث. من جانبه، يتطلع فريق الفئارة الخضراء إلى تحقيق فوز يضمن له البقاء في دائرة الصراع على الصدارة، لاسيما

أنه يتعدى عن المتصدر بثلاث نقاط فقط، وعن الوصيف الجامعة بالتثنتين، ولديه مباراة مؤجلة، وفي جعبته (66) نقطة، لذا سيدخل اللقاء وهو يدرك أنّ أي نتيجة غير الانتصار ستؤثر سلباً في مسيرته نحو الصدارة، في المقابل وعلى الرغم من صعوبة المهمة إلا أنّ غاز الجنوب يربو للوصول إلى الترتيب (47) بالارتقاء للمركز الخامس. بدوره، سيكون الموارد المالية صاحب المركز الرابع أمام اختيارنا بعد عندما يستضيف الشرطة الثالث عشر في قاعة التضامن، ويأمل أصحاب الأرض الذي يمتلك (60) نقطة خلف النقطتين الكاملة لعدم الإبتعاد عن فرق البصرة.

في قاعة الحكيم، ويحلّ الليات الشرطة ضيفاً على بلدية البصرة.

برغم تأهلها مبكراً لمونديال 2026

الأرجنتين تقسو على البرازيل برعاية



● يونيس أيرس أ ف ب

تُجِّت الأرجنتين بطولة العالم تأهلها إلى مونديال 2026 في كرة القدم، بفوز عريض على غريماتها البرازيل 4-1 في يونيو أيرس ضمن تصنيفات أميركا الجنوبية.

وتناوب خوليان أنشاريز وإنسو فرنانديز واليكسيس مالك الستر وجولييانو سيمبوني على تسجيل أهداف «أبي سيليستي» التي ضمنت بطاقة التأهل قبل بداية المباراة، نتيجة تعادل بوليفيا مع الأوروغواي من دون أهداف.

وبات الأرجنتين عقدة للبرازيل، فمنذ خسارتها أمام الأخيرة في نصف نهائي كوبا أميركا 2019، فاز زملاء الأسطورة ليونيل ميسي، الفائت في هذه النافذة بسبب الإصابة، أربع مرات مقابل تعادل واحد، علماً أنها هازت ذهباً أيضاً في تشرين الثاني 2023 بهدف نظيف على ملعب ماركاتنا الشهير في ريو دي جانيرو.

وكانت الأجواء احتفالية في استاديو مونومنتال، قبل ضربة البداية، واستمرت خلال الدقائق التسعين التي شهدت توزيع الأهداف الأربعة. ورفضت الأرجنتين رسميتها إلى 31 نقطة

من 14 مباراة في المجموعة الموحدة لتصفيات «كونميبول»، بفارق 16 عن فنزويلا التي تحتل المركز السابع المؤهل للملحق، في حين لم يتبق لها سوى أربع مباريات. قال مدرب الأرجنتين ليونيل سكالوني الذي اعتقد أيضاً مهاجمة لوتارو مارتينيز بسبب الإصابة «هذا فوز جماعي لعينا كبري، ولهذا السبب نجحنا بالتفوق على البرازيل». تابع سكالوني الذي قاد بلاده للفوز بلقب مونديال قطر 2022 على حساب فرنسا بركلات الترجيح «لا أعرف ما إذا كان هذا أبرز انتصاراتنا... على الفريق أن

ضياء كاساس

شفا الحقيقة

من يعال يقترب من التأهل لكأس العالم 2026 بفارق نقطة واحدة عن المتصدر إلى منتخب متواضع يخسر أمام أضعف منتخبات مجموعته ويفرط بأسهل فرصة لإثبات أحقيته بالتأهل إلى المونديال القليل هكذا هو حال منتخبنا الذي أثار المواجه ومزعم العنويات بخسارته القاسية أمام فلسطين في الوقت القاتل للمباراة.

المدرّب كاساس خذل الجميع بتشكيلة غريبة وتبديلات أغرب في الشوط الثاني بعد شوط أول تقدمنا فيه بهدف واحد وبدلاً من تعزيز وترسيخ أقدام فريقنا في الفوز جاء الشوط الثاني مفاجئاً بعودة أغلب فريقنا إلى الدفاع وتسليم المبادرة والكرات والملعب إلى الفريق الفلسطيني الذي وجد الفرصة مواتية للإجهاز على منتخبنا.

لم يحسن المدرّب العمل وتبديلاته ليست مناسبة فأشرك لاعبين لم يسبق لهم المشاركة متخلياً عن أفضل عناصر مباراة الكونتال! أقبل كاساس الآن وفرصتنا الموندالية دخلت في مأزق كبير نحتاج فيه إلى عمل حقيقي لإنقاذ ما يمكن إنقاذه عبر تسمية مدرّب كفوء للجيلين الآخرين من التصنيفات لحسم الأمور بالتأهل المباشر ولا هتندخل تعقيدات الملحق الآسيوي للبدلية من جديد بحثاً عن تأهل قد لا يبدو مضموناً وسط صراعات المنافسين.

ساعات مريرة صامدة عاشها الشارع الرياضي بعد الخسارة الثالثة التي تعرضنا لها، وأغلب اللاعبين لم يسجلوا حضوراً مؤثراً في أرض الملعب، فشاول في تنظيم اللعب والاحتفاظ بالكرة فضبعوا فريقنا وتناقصت الأمور سلباً بإخراج أفضل العناصر وفتح اللعب للاعبين فلسطين.

لا يمكن وصف حجم الألم والمرارة وخيبة الأمل للصورة السلبية لمنتخبنا وغياب الروح عن لاعبيه، وخسارتهم في جولات حسم التصنيفات أمام فريق يلعب أي فوز ورغبته دوماً الخروج بأقل الهزائم أمام فرق المجموعة.

الاتحاد العراقي لكرة القدم مطالب بإيجاد الحلول العاجلة لإنقاذ فرصة تأهلنا وهو أمر يستدعي قرارات مصيرية تبدأ باعترافيهم بالتأهل الذريع وفي تسمية واختيار مدرّبين منتخبنا الوطنيين من الألف إلى الياء، وإيقاف مؤزلة المجاملات وغياب الحكمة والرؤية في الاختيارات التي تدفع شئنا بشكل صادم!



د عدنان شفا

أقبل كاساس الآن وفرصتنا الموندالية دخلت في مأزق كبير نحتاج فيه إلى عمل حقيقي لإنقاذ ما يمكن إنقاذه عبر تسمية مدرّب كفوء للجيلين الآخرين

بايرن يتلقى ضربة قاسية

في الدقيقة 11 في ضربة قاسية لبايرن الذي سيكمل الموسم من دون نجمه الكندي الذي يحتاج أقله لسنة أشهر من أجل التعافي من إصابته من هذا النوع. وبالتالي لأوبامكانو، فيسيفيت «الأسابع عدة» بسبب إصابة في الركبة.

وخاض الفرنسي 120 دقيقة في مواجهة إياب الدور الربع النهائي من دوري الأمم الأوروبية أمام كرواتيا وسجل الكرة الترجيحية الأخيرة التي أعادت «الزرق» التأهل إلى نصف النهائي، وذلك بعدما لعب 45 دقيقة في مباراة الذهاب قبل أن يخرجته مدرّبه ديبية ديشان بين الشوطيين. وقال ماكس إيبيرل، عضو مجلس إدارة بايرن للشؤون الرياضية، إنه «لأسف، هناك دائماً خطر عودة اللاعبين من فترات التوقف الدولية مصابين. وهذه المرة تعرضنا لضربة كبيرة. غياب أفونسو دينيز ودايو أوبامكانو سيقل كاهل بايرن مونيخ».



● مونيخ: أ ف ب

تعرض بايرن مونيخ، متصدر الدوري الألماني لكرة القدم، لضربة قاسية بعد إصابة نجم دفاعه الدولي الكندي أفونسو دينيز بقطع في الرباط الصليبي الأمامي لركبته اليمنى. وفق ما أعلن النادي البافاري الذي خسر أيضاً جهود مدافعه الآخر الفرنسي دايو أوبامكانو «الأسابع عدة».

وقال بايرن في بيان «سيغيب أفونسو دينيز عن بايرن مونيخ لفترة طويلة بعد فترة التوقف الدولي». شخص دينيز بقطع في الرباط الصليبي لركبته اليمنى بعد عودته من المشاركة الدولية مع المنتخب الكندي، لن يكون اللاعب البالغ 24 عاماً متاحاً للعب مع البطل القياسي للدوري الألماني لأشهر عدة. وأصيب دينيز في بداية مباراة المركز الثالث لدوري أمم الكونكاكاف ضد الولايات المتحدة (2-1) في إنغلوود (كاليفورنيا). وخرج من الملعب

كافاليريز يقترب من حسم صدارة شرق «NBA»

● لوس أنجليس: أ ف ب

تأهله إلى الدبلاي أوف، منذ أسابيع قبل أن يلحق به سلتيكس وتاندر، اقترع كليفلاند كافاليريز من حسم صدارة المنطقة الشرقية بفوزه على مصيفه بورتلاند ترايل بلايزرز 122 - 111، بينما حقق أوكلاهوما سيتي تاندر متصدر المنطقة الغربية فوزاً السابع تواليها بتغلبه على مصيفه ساكرامنتو كينغز 121 - 105 في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين (إن بي إيه). وفي بورتلاند، حقق كافاليريز فوزه الثاني توالياً بعد سلسلة من أربع هزائم، ليقترب أكثر من حسم صدارة الشرق كونه يتقدم بفارق 5 مباريات عن ملاحقه بوسطن سلتيكس حامل اللقب من بقاء 10 مباريات على نهاية الموسم المنتظم. وغياب دونوفان ميتشل بسبب إصابة عضلية، سجل داريوس غارلاند 27 نقطة مع 8 تمريرات حاسمة وأضاف تاي جروم 25، بينما 13 في الربع الثاني، وإيفان موبلي 21 مع 12 متابعاً في الفوز الثامن والخمسين لكافاليريز في 72 مباراة. وخلافاً لكافاليريز الذي ضمن

الإمارات
تقيل بينتو

● ابوظبي: أ ف ب

أقال الاتحاد الإماراتي لكرة القدم مدرّبه البرتغالي باولو بينتو، عقب فوزه الصعب على كوريا الشمالية 2-1 في الجولة الثامنة من الدور الثالث لتصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2026 لكرة القدم. وجاء القرار بعد تراجع خطوط الإشارات في التأهل المباشر للحدث الكبير، للمرة الثانية في تاريخها بعد 1990 في إيطاليا. وتحتل الإمارات المركز الثالث في المجموعة الأولى برصيد 13 نقطة. وبفارق 7 نقاط عن إيران المتصدر وأول المتأهلين من المجموعة و نقاط عن أوزبكستان الوصيفة.

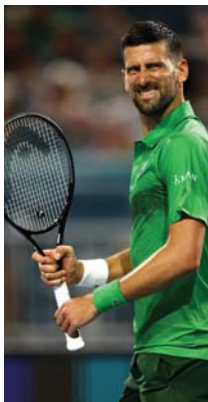
وقال الاتحاد الإماراتي في بيان مقتضب «قرر اتحاد الإمارات لكرة القدم إقالة مدرّب منتخبنا الوطني الأول البرتغالي باولو بينتو وجهازة الفني المساعد من مهام تدريب المنتخب»، دون الإعلان عن اسم البديل الذي سيقدّم «الأبيض» في الجولتين الأخيرتين من الدور الثالث أمام أوزبكستان في 5 حزيران وفيغيزستان في 10 منه.



ديوكوفيتش يبلغ ربع نهائي ميامي

● ميامي: أ ف ب

بلغ الصربي نونافك ديوكوفيتش المصنّف خامساً عالمياً الدور ربع النهائي من دورة ميامي لماسترز الأبطال. وقال ديوكوفيتش في بيان «كان الأمر صعباً، خاصة في أول 8 أشواط. لكنني اعتقد أن كسر 2-2، ثم التقدم 4-4 مجدداً، كانتا لحظتين حاسمتين قلّتا موازين المباراة رأساً على عقب». في دورة المصنّفات الألف نقطة، تأهلت السيلابروسية أريستا سابالنيكا المصنّف أول إلى نصف النهائي للمرة الأولى في مسيرتها بفوزها على الصينية جونغ تشينوين 6-2، 7-5. وهي المرة السادسة توالياً التي تحسم فيها سابالنيكا المواجهة بينها وبين البطلة الأولمبية لصالحها، تنيلج المرع الذهبي.



ونحن على أبوابه

فرح طفولي على إيقاع عيد سعيد



العيد جو ساحر محبوب، يتكاثر فيه المرح واللهو واللعب والخير والسعادة، والأطفال ملج هذا الاحتفال البهيج، فهم تارة يطيرون في أرجوحة إلى السماء البعيدة، يلامسون النجوم بخيالهم الطفولي العجيب، وتارة يصعدون في عربة تجرها الخيول، يتصورونها مرصعة بالذهب والماس والفضة والياقوت، وتارة يجمعون المعيدات من الأهل والأصدقاء والجيران والأقارب، وحين يتعبون يلوذون ببيوتهم القريبة، يأخذون قسطاً من الراحة، ثم يعاودون ابتهاجهم بطريقة مسالة.



● العيد فرحة البراءة والطفولة

وكش خيول/ بيهم المطلب عيادي/ بيهم الثوري المشاكس بيهم الحر العنيد .

بشائر

يأتي العيد محملاً بالبشائر والود والاحسان، إلى الصغار، ومنذ الصباح الباكر الملهي يوزع عليهم الحلوى والعصائر والألعاب الجميلة والهدايا والتفود، وهو وهب واسع العطاء إلى حد كبير، يمنحنا النساء والباشاشة والقيم والبركات، ويقف علينا بالنسج والتعاطف والأمان، والفرح القليل الخائف يطل مثل نص من الوجوه الحزينة، ومن الشغاف الباسية والعين الدامعة، وفي هذا اليوم تباح القيل يكثر الضحك (عيد والبوسات مثل الوالهي) ريت كل بوسة أعلى فرك كرم جوصه، يوم يسألوني أمنايك وبخيايك يا هدية/ جا صحت رايد تره هسه اليه/ جا صحت كل ذكرياتك ريت لو هسه

ذكريات

في العيد يرجع بنا شرط الذكريات إلى أيام زمان، إلى كل مكان كنا نرتاده بزهو وسرور وكبرياء، إلى كل فقدنا من الأجيال والمعارف، إلى شوارعنا البعيدة بغير الأس والبرق والياسمين والخزامى، إلى كل التفاصيل القديمة، إلى الماضي الحافل بالعشق والمواعد والمسررات والوجوه الباسية السعيدة،

سعد صاحب

والأطفال صنفان: الصنف الأول خيول يتسلل خلسة من الضيوف خارج المنزل، والصنف الثاني لمحب يداعي يحفظه اللامية دون حياء، وهذا النوع يفضي على الجلسات العائلية، روحاً من الكافة والضحك والدعابة والانتراح (ما تكفي الروح جم بوسة سريره، بيك شفت الدنيا حلوه وبيك أعراس الطيبه) بيك ألوان الحياة الزاهية وكشبي سعيد، من فرح من كيف من هرة خصر، من ترافه ومن حنين ومن عطر، من عرس شامات يضيون بالأظلام، من مراجيع الخندت ذاك الطفل صوب العلالن من أغاني الساميس وركش الخيول) من دوليب التفر روجي مثل فر البالي) من سسه مفتوح وأسراب الحصاد/ جوصه يوم صوفه تطير كل غنج كل انسجام/ وانه بيه الحكام من حسنتك تميد/ والأغار أنواع بيهم ساكت

قصيدة

الروح والطين

● الراحل جمعة الحلفي

يملك بيه الفرح والتام
أدوب من الفته . ياربح طاريك
يدوب كل فخر بيه
يندني،
يفسل كل جرح بيه
يخاويني
يفرز كل لحن بيه
يغنييني سهار الليل تجليه
ياوذه
ياحزن زيتون
وانذر كل غصن لدنيا، للإنسان
وانذر كل فراح يامعج الأشجار
وانزع كل فخر مريك. مر بيه
واضحك للجرح. للروح. للأزهار
للتنجمة الربيعة
شكك غشت روجي اعله برد
الطين؟
يملك بيه الحزن والتام



● بغداد: رسل عقيل

تتميز الأعياد في العراق بطابع اجتماعي وديني يعكس عمق التقاليد والتراث الشعبي، إلا أن هذه الطقوس شهدت تغيرات ملحوظة عبر الزمن. فبينما كانت الأعياد في الماضي مليئة بالمعادات المتوارثة، تراجعت بعض الممارسات التقليدية أمام التحولات الاجتماعية والتكنولوجية. يؤكد الباحث في الشأن التراثي، مهدي البديري، في الصباح، أن الأعياد في العراق كانت فرصة لتعزيز الروابط الأسرية والاجتماعية، حيث تبدأ الاستعدادات قبل أيام من العيد بتحضير الجوانبات، وعلى رأسها الكليجة. التي تعد من أشهر الحلويات البغدادية وتزدحم الأسواق بالمشتريين استعداداً لاستقبال الضيوف. في يوم العيد، يؤدي العراقيون صلاة العيد في المساجد، ثم يتوجه بعضهم

محرث

صناعة الوهم

تستوقفنا الأوهام دائماً مع أننا ندرك بأنها محض أوهام، لكننا نتسكك بها، نخشاهما، نعمل بموجبهما. في عالم الإبداع وضع المشتلون بالثقافة قوائمهم الصارمة، التي باتت حجر عثرة أمام العديد من المواهب، تشير لهم وتترددهم وتعدم من نتاجاتهم بحكم قوانين اكل الدهر عليها وشرب، جناس، طباق، عروس خليبية، تحول جميعها إلى مقاييس يمنع تجاوزها. القوانين ترتفع لحصاف القداسة ومن ثم تتحول إلى أشباح قاعمة، مخيفة، مرعبة، لربما تروثنا وتزعنا. نكتب مادة، تعيد قراءتها وتضع أمامك أكثر من رقيب متخيل، الرقيب الديني، الرقيب العشائري، الرقيب الثقافي، وما أن تحس بأنها سترزع أحدهم حتى تعرق ما كتبت، تمزق فتاعتك ولربما تعيد كتابة المادة بما يرضي رقيبك، ولذا يطل إبداعك، فالإبداع يشترط الابتكار والخلق وهذا يناهني ما تنص عليه ألوائح الرقابة. كم من موهبة قتلتها ذبحا لجان فحص النصوص وتبرعت بدفتها لجان تحكيمية تتعاطى الرشى في هذا الزمن الوسخ! كل ذلك بفضل القداسة التي ابتكرتها أوهامنا وخلقنا منها قوانين صارمة، متلما يتقش الفصا في بلادنا إدرياً ومالاً راحت الثقافة المؤسسة السائدة لمصادر الفسادين هي الأخرى تمارس فسادهما. قبل أكثر من عام اخترت للجنة مسؤولة لتوجيه دعوات إلى أحد الملتقيات الشعرية، رن جوان أحد أعضاء اللجنة، ليأتي صوت أحد الأدباء مقترحاً دعوة شاعر وكاديمي اعرفه حقاً، جوبه اقتراحه برفض مشمل القيادة الهنيئة، وحين سألته عن السبب أجابني مبرراً أن رئيس منظمته في (زعل) معه !!

هكذا: أمجة ترتفع لتصبح قانوناً صارماً لا يجوز مخالفته، التي تعد من معرمرات الثقافة النقابية. التقيت رئيس المنظمة بعدها بأشهر فنفى ذلك قطعاً، ولكن ما نفغ ذلك وقد انتهى للنتى بمنتهى البؤس ولم يكن سوى (لقاء احباب) . وهكذا انتصر الوهم على الواقع. لا قوانين في الكتابة ولا محددات في الإبداع إنما نحن وبحكم أوهامنا نبتكر ونسنن قوانيناً معادية تماماً لشرط الحرية التي هي مصدر الإبداع الأبرز. في المؤسسات الرسمية تعتمد جهات تشريعية لوضع قوانين تعتمد لأجلها رجل القانون المتحيز والخبير في صياغتها، لكنها تنغى بيرة قلم في سقوط الكلمة من نصيبها من واصدورت تلك القوانين لكن من أين لإبداع هكذا أمجة؟ أنسأكم من يصيغها في دائرة أوهامنا التي تحكمها مستدانتا الثقافية! أطيحوا أوهامكم وانظروا جيداً في أي مكب نفايات سترقد قوانينكم، وبطل الإبداع ابن حرية ترفض أن تربط بقيد شعرة كما أراد أحد حنين مردان.



كافم غيلان

المؤسسات الرسمية تعتمد جهات تشريعية لوضع قوانين تعتمد لأجلها رجل القانون المتحيز والخبير في صياغتها لكنها تنغى بيرة قلم في سقوط الكلمة من نصيبها من واصدورت تلك القوانين

طقوس العيد بين الماضي والحاضر



● العيد موثل لحنية وسفاه القلوب

بالحزن عندما أرى أبنائنا لا يولون بأشعر العيد اهتماماً كبيراً، وكأنه يوم تديني. وهذا دليل على أن التفسير لم يطل الزمن فقط، بل حتى الطقوس نفسها. أما م أ على فتؤكد أهمية الكليجة كجزء أساسي من طقوس العيد، قائلة: قبل يومين أو ثلاثة من العيد، يجمع لتحضير الكليجة، فهي رمز للضيافة العراقية لكن اليوم، تراجعت صلة الرحم والتواصل المباشر بين الأقارب، حيث حلت الاتصالات الهاتفية ورسائل التهنة محل الزيارات التقليدية. وعلى الرغم من التغيرات التي طرأت على العيد، ما زالت بعض العائلات تحافظ على تقاليدها، كما يوضح الشاب عمر كتمان، الذي يؤكد تمسكه بمعادات أجداده: "بدأ أصباح العيد بأداء الصلاة في جامع الإمام أبو حنيفة، ثم نستحق إلى خليفة العيد. بعدها نشترى الكاكي والقمير ليكونوا جزءاً أساسياً

إلى زيارة المقابر لقراءة الفاتحة على أرواح الراحمين ومن المعادات الأساسية توزيع العينية، وهي من أكثر الطقوس بهجة بالنسبة للأطفال، الذين يرتدون ملابسهم الجديدة التي يصفونها بجانبهم قبل التوسم ترحباً لهذا اليوم المميز. وبعد حصولهم على العيدات، يتجهون إلى أماكن الترفيه المعروفة بـ الفرجة، التي تعمل فقط خلال أيام العيد، حيث يرتدون دولاب الهواء، المراجع، الفزارة، وعربات الحصان. وسط أجواء من الفناء والأهازيج الشعبية التي يرددونها مع العربات، مما يزيد من فرحة الأطفال. الحاج محمد يستعيد ذكريات طفولته على العيد، قائلاً: كنا أربعة أجنة، وسببنا قلة المال، كانت والدتي تخبث لنا ملابس العيد قبل فترة طويلة، وكنا نتنظر بفارغ الصبر ارتداها ليلة العيد. بعد صلاة العيد، كان والدني يوزع علينا الحلوى كقزم من العينية، وكنا نشعر

تصوير: الصباح

العراقية

قناة العراقية العامة

الأم طليعة

كل الناس راح اطالب بكتالها بيوم القيامة

تأليف حمزة الشمري
مدير التصوير نهاد عز الدين
سيناريو وإخراج صاحب بزون الحسناوي

على شاشة العراقية في رمضان يومياً

«الأم طليعة» مسلسل درامي حول عائلة عراقية تجسد فيه «طليعة» الأم وصراعاتها وكيف تحاول مواصلة حياتها مع أبنائها والوصول بهم لبر الأمان ضمن منحة رئيس الوزراء لدعم الدراما

● اعداد وتحرير: شريا جواد



● تصوير:
صباح الريبيعي

إقبال شديد على شراء الحلويات استعداداً للعيد

في مثل هذا اليوم

27 آذار

1969 - ناسا تطلق مسبار الفضاء مارينر-7 إلى المريخ.

1982 - كتلة علوش، ممثلة سورية من مواليد هذا اليوم.

1996 - تعيين الشيخ محمد سيد طنطاوي شيخاً للأزهر.

2020 - وفاة جورج سيدهم، فنان كوميدي مصري.



47 ق.م - إعادة تنصيب كليوباترا السابعة على عرش مصر بمساعدة يوليوس قيصر.

1850 - صدور أول عدد من المجلة الأسبوعية هاريسولد ورذر، التي أسسها تشارلز ديكنز في لندن.

1953 - نجاح التعليم بمصل للال أطفال في الولايات المتحدة.

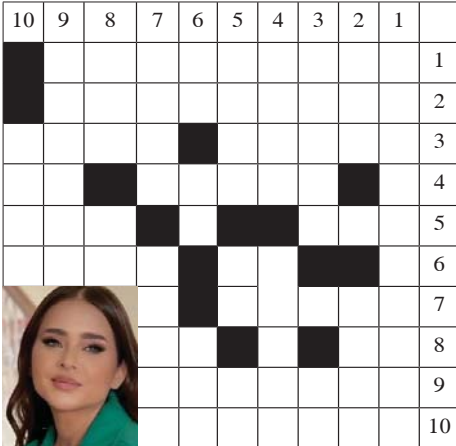
كلمات متقاطعة

أفقياً

- 1 - صاحبة الصورة فتاة عربية
- 2 - من الحيوانات الضخمة
- 3 - النساء التقني الزلازل لاعب كرة قدم برازيلي (م)
- 4 - اعداء (مبشرة)، نصف قاسم
- 5 - للمكان مكان للعبادة
- 6 - من الأوزان طعام ياباني شهير
- 7 - لاعب كرة قدم ومدرب فرنسي
- 8 - آلة فلكية قديمة (م)
- 9 - نادي كرة قدم فرنسي
- 10 - ملق رياضي

عمودياً

- 1 - مطربة لبنانية
- 2 - يشترك بين جيلين (م)
- 3 - من الحمضيات، مرض معدٍ (م)
- 4 - علم مذكر (م) من الطيور (م)
- 5 - مطربة لبنانية، متشابهة حروف من طلسم
- 6 - جميع، والدة من أغاني نجاة الصغيرة
- 7 - نوم، من المصايف
- 8 - ثلثا بركي، حرف موسيقي
- 9 - من المعجنات
- 10 - من التوابل



Horoscope today

حظك اليوم

النور



تزداد المتابع مع الشركاء وتبدو أمامكم الكثير من الضغوط المرتبطة بالآخرين تتجه أوضاعكم نحو الحصول على فرص أو مكاسب مالية.

السرطان



الحظ والأجواء الإيجابية وفرص الحصول على مكاسب مالية وفرص الإتيان لن يشكو ذلك تبدو مهمة على أغلب ظروفكم.

العذراء



تتلقن اتصالات من أماكن قريبة والبعث يقوم بسفر قريب وبشكل مفاجئ، أجولكم تسمع بالتعامل بموضوع عقار في نهاية الأسبوع.

العقرب



تزداد ثقتكم بأنفسكم وتستطيعون القيام بمبادرة على الصعيد الشخصي، كما تبرزون مكاسبكم المالية وتشجعون لبقية الأسبوع في القيام بسفر.

الجدي



الجانب الاجتماعي يفرض عليكم مزيداً من التواصل والحضور في أماكن متعددة والبعث يحصل على مطلب شخصي خلال هذه المدّة.

الحوت



تتلقن اتصالات خارجية والبعث تصل دعوة سفر أو عمل مع شركات قادمة من خارج البلاد. يحاول الكثير منكم إيجاد فرصة على الصعيد المهني.

الحمل



تزداد مصروفاتكم المالية وهناك من يتعرض لبعض المتابع الصحية، وأجواء روتينية تعيقكم مع مرور الوقت تشعرون بتحسن يطرأ على أوضاعكم.

الجوزاء



تتأثر الضغوط الصحية منكم والبعث ينشغل إلى حد كبير داخل أماكن العمل، وقد تبرز الكثير من العقبات.

الأسد



تتلبد أجولكم بالمتابع وتشعرون بعدم الارتياح أثناء تواجدكم داخل البيت، كونوا أكثر حذراً من أن تكونوا متأثر جدل بينكم وبين الآخرين.

الميزان



الكثير يتحرك بسرعة للحصول على مكاسب مالية والتقديم للحصول على فرص مهنية مع نهاية الأسبوع تتحركون لأجل إيجاد أماكن أفضل.

القوس



خلال هذه الأيام تتراجع صحتكم وتشعرون بمتابع عليكم مراعاة الجانب النفسي كي تستطيعوا القيام بتحركات مهمة وإيجابية لاحقاً.

الدلو



لقاء مهم أو ترقية وظيفية أو مكسب مالي يحصل عليها أغليكم خلال هذا الوقت. قد تشعرون بحالة من الملل والاكتئاب وقد يكون مزاجكم قاتراً.

الكلاب تساعد في الكشف عن بكتيريا التليّف



● روبين مكاي
● ترجمة وإعداد: أنيس الصفار

اكتشف العلماء أن الكلبة جودي تتمتع بقدرات خاصة، فهي تستطيع عن طريق الشم أن تلتصق نوعاً معيناً من البكتيريا وسوف يكون لها عماً قريب دور رئيس في مساعدة الباحثين على تطوير برنامج تقوم بأنواع مختلفة من البكتيريا المصابين بكتيريا مرض التليّف الكيسي.

هذا المشروع الذي أطلقه مؤخراً علماء من الكلبة الملكية بلندن، قد يصبح سلاحاً حاسماً في المعركة ضد الجراثيم المقاومة للمضادات الحيوية وفي معالجة المصابين بأمراض الرئة وحيالات أخرى تقول البروفسور جين ديفز أن جودي تستطيع تحقيق هذا بمجرد شم جوارب هؤلاء الأشخاص أو فضلاتهم.

قبل ثمانين عاماً كان معظم المرضى يتوفون وهم بسن الراحة، لكن ظهور أدوية تسمى المضادات أتاح لهم فرصة العيش إلى أعمار متقدمة. هذا الاتجاه جاء مصحوباً بمشكلات، فالأدوية المقلدة تحدث تحسناً عظيمياً في حالة المرضى لكنها لا تقضي على العدوى الرئوية المزمنة بجميع أنواعها، ويبقى معظم المرضى مصابين بأنواع من البكتيريا التي تهدد صحتهم بعودتها إلى النمو.

تقول البروفسور ديفز: نكمن المشكلة في

أن تحري وجود تلك البكتيريا لدى هؤلاء المرضى يصبح أعقد بكثير، لأن الأدوية المقلدة تقلل كمية المواد المخاطية في رئائهم، ويؤنها يواج هؤلاء صعوبة في السعال وطرح البلغم الذي يمكن عن طريق فحصه تشييم حالتهم. وهنا يأتي دور الكلاب خلال التجارب التي أجراها الفريق أثبتت الكلاب قدرتها على الكشف عن عينات مختبرية تحتوي على البكتيريا المسماة بسودوموناس المسببة للالتهاب الرئوي

من مصابة الأيزبير

حالة الطقس

بغداد	البصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف
30	30	28	27	32	31
19	14	15	16	19	20

ذاكرة

لقد كذبت يا بدير لوتي

ينسب إلى نابليون بونابرت قوله "لو كان العالم كله دولة واحدة لكانت إسطنبول عاصمته". لذلك كان الحق مع مواطنه الضابط والروائي الفرنسي ييار جوليان فهو المسمى بـ بدير لوتي أن يعيش هذه المدينة حين أقام فيها نهايات القرن التاسع عشر، واختار تلة مرتفعة تطل على خليج القرن الذهبي بجوار مرفد الصحابي أبو أيوب الأنصاري.

أطلق لوتي على هذا المكان اسم الجبل المقدس إذ كان يقضي فيه ساعات طويلة ليرسم أو يكتب تجاربه البحرية وذكرياته ورحلاته ورواياته. وهي روايات رومانسية أسديها رواية "أزياده التي جسدت عشقه لفتاة تركية مسلمة، غير أن الرواية تنتهي نهاية مأساوية بوفاة هذه الحبيبة.

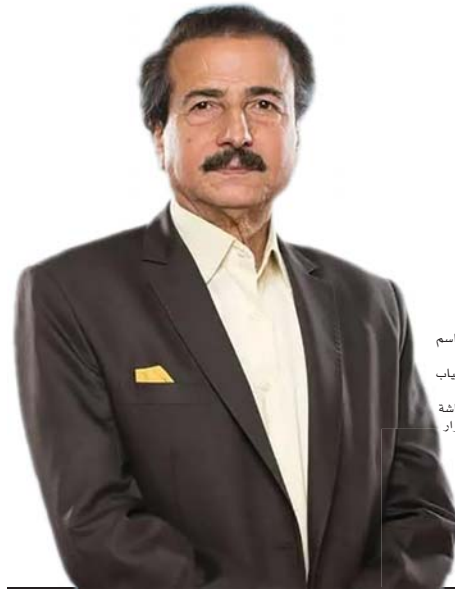
ومع أن لوتي عشق الشرق، وكان يعد نفسه شرقياً بالقدر نفسه الذي كان فيه غربياً، وليس اللباس الشرقي، ودخّن النارجيلة في مناهي إسطنبول، وحمل المشيخة، لكن الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا، وفق رأي الشاعر الانكليزي روديارد كيبلنج. غير أن المعشوقة لا تنسى عشاقها المُنذرين بحبيها، ولم تنس إسطنبول هذا العاشق الغربي فخلدت ذكره بإطلاق اسمه على التلة المقدسة، حيث أقيمت منهي أنيقة على الطراز الفرنسي.

لكن شاعر تركيا اليساري ناظم حكمت له وجهة نظر أخرى في هذا الضابط الفرنسي، ففي واحدة من قصائده يعاتب بدير لوتي على مشاركة فرنسا في احتلال إسطنبول وقصفها بالقنابل عام 1918 قائلاً: فأنت، أيها الضابط الفرنسي، لقد نسيت حبيبتك ذات العيون العنقودية، بسرعة أكثر مما تنسى فيهما المواهر. لقد كذبت يا لوتي، لقد كذبت، فقد قصفت بالقنابل، فبر أزياده كما لو كان مرمي من خشب قلعهم الجميع، أنك يا لوتي لست إلا دجالاً يبيع الشرق.



طه جزاع

لوتي عشق الشرق، وكان يعد نفسه شرقياً بالقدر نفسه الذي كان فيه غربياً، وليس اللباس الشرقي، ودخّن النارجيلة، وحمل المشيخة، في مناهي إسطنبول، ولم تنس إسطنبول هذا العاشق الغربي فخلدت ذكره بإطلاق اسمه على التلة المقدسة، حيث أقيمت منهي أنيقة على الطراز الفرنسي.



قاسم الملاك «ربما» يعود للشاشة

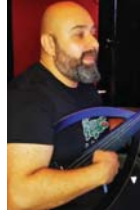
● بغداد، وديع الجميلي

أرجع الفنان علي قاسم الملاك، أسباب ابتعاد والده الفنان القدير قاسم الملاك، عن الشاشة إلى "عدم وجود نصوص مناسبة". وقال الملاك لـ الصباح: "عدم وجود نصوص مناسبة هو السبب في غياب والدي عن الشاشة. لأنه دقيق جداً باختيار الأدوار التي تناسبه". وأضاف: اعتقد هناك عودة قريبة للفنان قاسم الملاك إلى الشاشة الصغيرة في عمل فني بعد موسم رمضان.. لكنه أدرى بالقول إن القرار يعود له وحده.

«يا جبين الأرض» مقترح نشيد وطني

● بغداد، محمد اسماعيل

منذ عام 1934، تتجور فكرة أموري حول ضرورة امتلاك العراق لنشيد وطني أصيل يعكس هويته الخاصة، حيث أكد أن جبين الأرض الذي كتب كلماته الشاعر د. سلامة الصالحي ولحنه بنفسه، يمتلك كل مقومات النشيد الوطني التاج، ويبدأ النشيد المقترح بعبارة تعكس هراقة العراق يا جبين الأرض يا هبة السماء. يا أول التاريخ يا مهبط الأجداد، متضمناً إشارات إلى مختلف مناطق البلاد من فم كردستان إلى سهول البصرة. أوضح الفنان العراقي أن اختياره لهذا النشيد يأتي بناء على معايير أكاديمية دقيقة، حيث تتميز اللحن بالبساطة التي تتناسب مع الأداء الجماعي حتى من غير المحترفين، كما أن الكلمات الشاملة تمل جميع مكونات البلاد، وتتسأل أموري عن سبب اعتداد العراق لنشيد غير عراقي الأصل رغم غنى البلاد بالشعراء والمُؤلفين المتميزين.



قدم الفنان نواس أموري مقترحاً فنياً بإحلال أنشودته «جبين الأرض» مكان النشيد الوطني الحالي موطنياً، معلنًا عن نيته رفع هذا المقترح رسمياً إلى لجنة الثقافة الثنائية للنظر فيه.

وجسارت هذه المبادرة التي أعلن عنها أموري في حديث خاص لـ الصباح بعد تحليل معمق لأصول النشيد الوطني الحالي الذي يعود إلى الشاعر الفلسطيني إبراهيم طوقان والموسيقار اللبناني محمد هليل.

الفضالة تنال إعجاب الجمهور

● بغداد، محمد ناصر

أعربت النجمة الكويتية إلهام الفضالة عن سعادتها بالأصداء التي حققتها مسلسلها الرمضاني بيت حمولة، مؤكدة أن هذه التجربة الإنتاجية الأولى لها.

وفي حديثها لـ الصباح، أشادت الفضالة بالتعاون المشترك بين جميع عناصر العمل، موجهة شكرها لكاتبة المسلسل جميلة جمعة، والخريج سائد الهواري، إضافة إلى طاقم التمثيل، الذين أسهموا في خروج المسلسل بهذا الشكل المميز.

كما عبرت عن سعادتها العامرة باختيارها شخصية العام في مهرجان نجوم الفن والإعلام، معتبرة هذا التكريم محملة بميزة في مسيرتها الفنية، وتفتخراً لمواصلة تقديم أعمال ذات قيمة فنية وجاهزة.

وبشأن ردود الفعل حول المسلسل، قالت الفضالة: أتوقع أن تسهم الحلقات المتبقية في رفع وتيرة المشاهد، خصوصاً بعد الصدى الإيجابي الذي تحسده من الجمهور، والذي اعتبره التقدير الأهم لأي عمل فني. وأكدت أنها لن تقتفي بهذه التجربة في الانتاج، بل ستكررها في أعمال شادسة، معتبرة أن دخولها هذا المجال أتاح لها مساحة أكبر للإبداع والتحكم في تفاصيل المشاريع الدرامية.

مهرجان للزّي الكردي في زاخو

● دهوك، الصباح

تستعد مدينة زاخو لاستضافة النسخة الثالثة من مهرجان الزّي الكردي، الشهر المقبل، والذي سيتميز بمشاركة دولية ومحلية. هذا ما كشف عنه مدير الثقافة والفنون وعضو اللجنة التحضيرية للمهرجان دلخواز موسى، قائلاً: يقام المهرجان بإشراف مديرية الثقافة والفنون في زاخو على جسر دلال التاريخي (العباسي)، ويستمر على مدار يومين.



تصفح الجريدة PDF
ahsabah@inn.q



طبع في مطبع
شبكة الاعلام العربي

العلاقات العامة
موبايل: 07809174853
pr@ahsabah.q
info@ahsabah.q

الاعلانات
ad.ahsabah@inn.q
موبايل:
07809174852
tufiq@ahsabah.q

التوزيع والاشتراكات
موبايل: 07809210536
dist.inn@ahsabah.q

مسؤول
صحف المحافظات
توفيق التميمي

مسؤول القسم الثقافي
تزار عبدالستار

مسؤول القسم الرياضي
علي الباري

سكرتير التحرير
نجم الشيخ داغر
وسام عبد الواحد

مدير التحرير
صفاء عبد الهادي

مسؤول القسم السياسي
عبد الرحمن ياسين

القسم السياسي
عبد الرحمن ياسين

القسم السياسي
عبد الرحمن ياسين